



مختصر
تسهيل المنافع
برواية ورش عن نافع

تأليف

عبد الرزاق بن معروف
عبد العزيز القوري



المقدمة

لقد شرف الله تعالى الأمة المسلمة بإنزال القرآن عليها، وجعله دستورا دائما لإصلاح الخلق، وتشريعا سماويا لمن أراد الحق، وهو حجة الرسول صلى الله عليه وسلم وآيته الكبرى، وهو ملاذ الدين الأعلى، يستند إليه في العقائد والعبادات، والمعاملات، والآداب والأخلاق، ثم تفضل الله عز وجل علينا بشيء آخر يضاف إلى فضل إنزال القرآن، ألا وهو تيسير القرآن لينال الكل بغيته منه فقال:

﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ القمر: 17.

ومن مظاهر هذا التيسير أنه أنزله على سبعة أحرف، حتى يسهل على أهل اللهجات المختلفة قراءته، وتدبر معانيه. فقد كانت الأمة التي تشرفت بنزول القرآن عليها أمة ذات قبائل كثيرة، وكان بينها اختلاف في اللهجات والأصوات وطرق الأداء... ولو أخذت كلها بقراءة القرآن على حرف واحد لشق الأمر عليها... والشريعة مبناها ومجراها على رفع الحرج والتخفيف عن العباد.

يقول ابن الجزري: "أما سبب وروده على سبعة أحرف فالتخفيف على هذه الأمة، وإرادة اليسر بها والتهوين عليها" ومن هذا الباب وبعد أن يسر الله لنا تأليف رسالة في رواية ورش من طريق الأزرق الموسومة ب: (تسهيل المنافع برواية ورش عن نافع) وطبعها ونفادها من المكتبات، ارتأينا أن نيسره على فئة المبتدئين في هذا الفن، المقبلين على القراءة بهذه الرواية فاختصرنا لهم (تسهيل المنافع) اختصارا يكون ملائما لمداركهم، مناسبا لأذهانهم، سهل المأخذ واضح الأسلوب، حيث أتينا في كل باب بتعريفات لغوية واصطلاحية وضررنا الأمثلة على ذلك، ثم ذكرنا الحكم مع الإشارة إلى



الخلاف إن وجد، ثم رجحنا على حسب اختيارنا وهو التوسط في مد البدل كما يقرأ
المغاربة، وكل ما يترتب على هذا الاختيار ذكرناه - بإذن الله عز وجل - في بابه.
وذيّلنا كل باب منه بتمارين تعين الطالب على فهم المقصود.

وللإشارة فأننا في هذا المختصر قد استدر كنا بعض ما فاتنا في الطبعة الأولى؛ خاصة
في ضرب الأمثلة حيث كنا نستدل بآيات من مصحف حفص، لتعذر مصحف ورش
في الأجهزة، أما في هذا المختصر فقد حصلنا على مصحف ورش والله الحمد، وهذا هو
الذي أدى بنا إلى التأخير في إخراج هذه الرسالة، فنرجوا من القراء الكرام أن يقبلوا
اعتذارنا.

فكانت - إن شاء الله - طبعة مزيدة ومحققة. والله نسأل أن ينفع به كما نفع
بأصله، وهو المستعان وعليه التكلان.

باب الاستعاذة والبسملة

الاستعاذة:

الاستعاذة: هي قولك: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

وهي ليست آية من القرآن بالاتفاق.

معناها: الاستجارة. أي: أستجير بجناب الله من الشيطان الرجيم أن يضرنني في

ديني، أو دنيائي، أو يصدني عن فعل ما أمرت به، أو يحثني على فعل ما نهيت عنه.

صيغتها: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» كما ورد في سورة النحل¹،

و«أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم»². والأولى اتفق عليها

الجمهور.

محلها: قبل القراءة إجماعاً.

حكمها: "ذهب الجمهور إلى أن الاستعاذة مستحبة في القراءة بكل

حال: في الصلاة وخارج الصلاة. وذهب بعض إلى وجوبها، والمختار

الأول.

حكم الجهر والإسرار بها: يستحب الجهر بها في حالات، والإسرار بها

في أخرى، وهي:

الأولى: إذا كان القارئ يقرأ خالياً؛ سواء قرأ سرا أو جهراً.

الثانية: إذا كان يقرأ سرا.

1 «فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» الآية (98).

2 أحمد (50/3) وأبو داود (775) والترمذي (242) والنسائي (898) وحسنه الشيخ الألباني. انظر الإرواء (51/2).

الثالث: البسمة بين السورتين.

وله في استعمال البسمة ثلاثة أوجه:

الأول: فصل الجميع، أي: فصل آخر السورة عن البسمة، والبسمة

عن بداية السورة التالية.

الثاني: وصل الجميع، أي: وصل آخر السورة بالبسمة، والبسمة

بأول السورة التالية.

الثالث: فصل آخر السورة عن البسمة، ووصل البسمة ببداية السورة التالية.

وإذا وصلت البسمة مع آخر السورة المنتهية فلا تقف على البسمة،

حتى لا يظن أحد أنها آية من السورة المنتهية، وهو الوجه الممنوع.

وكل القراء متفقون على عدم البسمة في أول براءة؛ سواء

وصلت بسورة قبلها أو ابتدئ بها.

الأوجه الجائزة بين الأنفال وبراءة ثلاثة لكل القراء: بدون بسمة

الأول: الوصل.

الثاني: السكت بدون تنفس.

الثالث: الوقف مع أخذ النفس ثم استئناف القراءة.

تمرينات لأحكام الاستعاذة والبسمة مع حلها

س: ايت بالأوجه الجائزة بين سورتي القلم والحاقة لورش من طريق

الأزرق؟

ج: - وجه السكت: ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ (سكت) الْحَاقَّةُ.

- وجه الوصل: ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ الْحَاقَّةُ.

- البسمة بين السورتين وتكون على الشكل التالي:

وصل الجميع: ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الْحَاقَّةُ.

- فصل الجميع: ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾. ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

﴿الْحَاقَّةُ﴾.

- فصل آخر السورة عن البسمة ووصل البسمة ببداية السورة:

﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾. ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الْحَاقَّةُ.

تمرينات لأحكام الاستعاذة والبسمة مطلوب حلها

س: كم حالة لورش من طريق الأزرق في الاستعاذة والبسمة وأول

السورة؟ ج: في ذلك أربعة أوجه:

الأول: الثاني: الثالث:

الرابع:

س: متى يستحب الجهر بالاستعاذة؟ ج:

س: ضع (نعم) أمام العبارة الصحيحة. و(لا) أمام العبارة الخطأ:

1- يجوز للقارئ أن يبسم بين الأنفال وبراءة. (.....)

2- الأوجه الجائزة بين السورتين خاصة بالسور المرتبة. (.....)

أحكام النون الساكنة والتنوين

تعريف النون الساكنة: هي النون التي فوقها سكون.

تعريف التنوين: نون ساكنة تظهر نطقاً لا كتابة، يُرمز لها في الكتابة

بتكرار الحركة كالفتحتين (-)، والضميتين (-)، والكسرتين (-)، نحو:

﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ و﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ و﴿حَيْنِذٍ﴾.

التنوين	تقرأ متصلة
سَمِيعًا - بَصِيرًا	سميعنٌ - بصيرنٌ
غَفُورٌ - رَّحِيمٌ	غفورنٌ - رحيمنٌ
حَيْنِذٍ	حينئذنٌ

فبين الجدول أن النون الساكنة مثل التنوين من الناحية اللفظية وصلاً،

فلذلك هما سواء في الأحكام.

للنون الساكنة والتوين أربعة أحكام:

1- الإظهار. 2- الإدغام. 3- القلب. 4- الإخفاء.

الحكم الأول: الإظهار:

تعريفه: الإظهار لغة: البيان والوضوح.

وإصطلاحاً: هو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة.

حروفه: ستة، وهي: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء.

وتسمى حروف الحلق.

حروف الإظهار	من كلمة	من كلمتين	مع التنوين
أ	وَيَنْعَوْنَ	وَمَنْ أَظْلَمُ	غَاسِقٍ إِذَا
هـ	يَنْهَوْنَ	إِنْ هَذَا	سَلَّمَ هِيَ
ع	أَنْعَمْتَ	مِنْ عَلَقٍ	شَيْءٍ عَلِيمٌ
ح	وَأَنْحَرَّ	وَمِنْ حَيْثُ	نَارًا حَامِيَةً
غ	فَسَيَنْغَضُونَ	مِنْ غِلٍّ	أَجْرٌ غَيْرُ
خ	وَالْمُنْخَنِقَةَ	مَنْ خَفَّتْ	ذَرَّةٌ خَيْرًا

تنبيه: لا يكون لورش إظهار النون الساكنة والتوين من كلمتين مع

الهمزة حيث يكون فيه النقل فتقرأ: مَنْظَلَمٌ - غَاسِقِينَدًا .

الحكم الثاني: الإدغام:

تعريفه: لغة: الإدخال: أي إدخال الشيء في الشيء.

واصطلاحاً: إدخال حرف ساكن في متحرك فيصيران حرفاً واحداً مشدداً،

والنطق يكون بالأخير منهما. ويسمى الحرف الأول مدغماً والحرف الثاني مدغماً فيه.

حروفه: ستة مجموعة في كلمة: "يرملون".

القاعدة: إذا وقع أحد هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة أو

التنوين فالحكم الإدغام.

أقسامه: ينقسم الإدغام إلى قسمين: إدغام بغنة وإدغام بغير غنة¹.

أ- إدغام بغنة: ويكون في أربعة حروف وهي: الياء والواو والميم

والنون. وجمعوها في كلمة: "يومن" أو "ينمو".

فإذا وقع حرف من هذه الحروف الأربعة بعد النون الساكنة أو بعد

التنوين وجب الإدغام، ويسمى إدغاماً بغنة. أمثلة:

الحرف	مع النون	تقرأ	مع التنوين	تقرأ
ي	مَنْ يَعْمَلُ	مَيِّعْمَل	خَيْرًا يَرَهُ	خَيْرِيَّرَهُ
و	مِنْ وَلَدٍ	مِوَلَدٍ	وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ	وَوَالِدِيَّ وَمَا وَلَدْتِي
م	مِنْ مَالٍ	مِمَّال	قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ	قَوْلِيٌّ مَّعْرُوفٌ
ن	مِنْ نَذِيرٍ	مِنَّذِيرٍ	يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ	يَوْمِيئِذٍ نَاعِمَةٌ

1 الغنة: صوت يخرج من داخل الأنف - الخيشوم - لا عمل للسان فيه. مقدارها: حركتان.



ملاحظة: بين الجدول أن هذا الإدغام لا يكون إلا من كلمتين، أما إن وجدت النون الساكنة وأحد هذه الحروف الأربعة (يومن) في كلمة واحدة فلا تدغم - يعني نقرأها بالإظهار -. وذلك وقع في أربع كلمات في القرآن الكريم فقط وهي: «الدنيا» - «بنيان» - «قنوان» - «صنوان».

الدنيا: مثل: «الَّذِينَ يَشْرُونَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ» البقرة (73).

بنيان: مثل: «صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ» الصف (4).

قنوان: مثل: «مِنْ طَلَعَهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ» الأنعام (99).

صنوان: مثل: «وَنَخِيلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرِ صِنْوَانٍ» الرعد (4).

ب- إدغام بغير غنة: ويكون في الحرفين الباقيين من الستة وهما: اللام والراء. يعني: أن النون الساكنة والتنوين يدغمان بلا غنة في اللام والراء،

نحو:

الحرف	مع النون	تقرأ	مع التنوين	تقرأ
ل	مِنْ لَدُنَّا	مِلْدَنَا	مَالًا لُبْدًا	مَالْلُبْدَا
ر	مِنْ رَبِّهِمْ	مِرْبِهِمْ	عَيْشَةً رَاضِيَةً	عَيْشَتِرَاضِيَةً

الحكم الثالث: القلب:

تعريفه: لغة: هو تحويل الشيء عن وجهه.

واصطلاحاً: قلب النون عند الباء ميماً في اللفظ دون الخط، سواء في كلمة أو كلمتين مع الغنة بمقدار حركتين. أمثلة:

الحرف	مع النون		تقرأ	مع التنوين	تقرأ
	من كلمة	من كلمتين			
ب	أَنْبَاءُكَ		أَمْبَاكُ	سَمِيعٌ بَصِيرٌ	سَمِيعٌ مَبْصِيرٌ
		مَنْ يَخْلُ	مَمْبَخَلُ		

الحكم الرابع: الإخفاء:

تعريفه لغة: هو الستر.

واصطلاحاً: النطق بالحرف بين الإظهار والإدغام بدون تشديد، مع

بقاء الغنة في الحرف الأول (أي النون الساكنة والتنوين).

حروفه: خمسة عشر وهي: الصاد-الذال-الثاء-الكاف-الجيم-

الشين-القاف-السين-الذال-الطاء-الزاي-الفاء-الثاء-الضاد-الطاء.

فإذا وقع حرف من هذه الحروف بعد النون الساكنة أو التنوين؛

وجب إخفاؤه ويسمى إخفاءً حقيقياً.

حروف الإخفاء	من كلمة	من كلمتين	مع التنوين
ص	يُنْصَرُونَ	أَنْ صَدُّوكُمْ	رِتْحًا صَرَّصَرًا
ذ	لِيُنْذِرَ	مَنْ ذَكَرَ	نَارًا ذَاتَ
ث	مَنْشُورًا	أَنْ تَبْتَئَكَ	أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً



ك	أَنْكَالًا	مِنْ كُلِّ	وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
ج	فَأَنْجَيْنَاهُ	مَنْ جَاءَ	قَوْمًا جَبَّارِينَ
ش	مَنْشُورًا	فَمَنْ شَاءَ	شَيْءٍ شَهِيدٌ
ق	يُنْقِذُونَ	وَإِنْ قِيلَ	عَلِيمٌ قَدِيرٌ
س	مَا نَنْسَخْ	مَنْ سَيِّئَاتِكُمْ	وَرَجُلًا سَلَمًا
د	أَنْدَادًا	مِنْ دَابَّةٍ	مُسْتَقِيمٍ دِينًا
ط	يَنْطِقُونَ	مِنْ طِينٍ	قَوْمًا طَغِينٍ
ز	أَنْزَلْنَاهُ	مَنْ زَكَّاهَا	غُلَمًا زَكِيًّا
ف	أَنْفُسَكُمْ	مِنْ فَوْقِهِمْ	يَتِيمًا فَاوِيًّا
ت	كُنْتُمْ	وَمَنْ تَابَ	جَنَّتِ تَجْرِي
ض	مَنْضُودٌ	مِنْ ضَعْفٍ	مَكَانًا ضَيِّقًا
ظ	يُنظُرُونَ	مَنْ ظَلَمَ	ظِلًّا ظَلِيلًا

تمرينات لأحكام النون الساكنة والتنوين مع حلها

س - بين حكم النون الساكنة والتنوين في كل موضع من الآية التالية:

﴿ وَبِالْأَرْضِ فِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَرِزْقٍ وَنَخِيلٍ صُنُوفٍ

وَأُخْرَى صُنُوفٍ تُسْفِي بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُقْبَضِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْبَادِ

فِي ذَلِكَ ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ (الرعد 4).

- ج- قطع متجاورت - وجنات من: تنوين بعده ميم، فالحكم: إدغام بغنة.
- ﴿ مَّتَجَوَّرَاتٌ وَجَنَّتٌ ﴾ ﴿ اَعْنَابٍ وَرَزْعٍ ﴾ ﴿ وَرَزْعٍ وَنَخِيلٍ ﴾ ﴿ صِنَوَانٍ وَغَيْرٍ ﴾
- ﴿ بِمَاءٍ وَاحِدٍ ﴾ ﴿ وَاحِدٍ وَنُقْبِضِلٌ ﴾: تنوين بعده واو، فالحكم: إدغام بغنة.
- ﴿ مِّنْ اَعْنَابٍ ﴾: نون ساكنة بعدها همزة، فالحكم: الإظهار، وقاعدة ورش في مثل هذا النقل. - ﴿ وَنَخِيلٍ صِنَوَانٍ ﴾: تنوين بعده صاد، فالحكم: الإخفاء بغنة.
- ﴿ صِنَوَانٍ ﴾: نون بعدها واو، إلا أن النون والواو وقعا في كلمة، فالحكم: الإظهار.
- ﴿ صِنَوَانٍ تُسْفِيْءٍ ﴾: تنوين بعده تاء، فالحكم: الإخفاء بغنة.
- ﴿ بَعْضٍ فِيْ ﴾: تنوين بعده فاء، فالحكم: الإخفاء بغنة.
- ﴿ ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ ﴾: تنوين بعده لام، فالحكم: الإدغام بغير غنة.
- ﴿ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾: تنوين بعده ياء، فالحكم: إدغام بغنة.

تمرينات لأحكام النون الساكنة والتنوين مطلوب

حلها

س- بين حكم النون الساكنة والتنوين في كل موضع من الآية التالية:

﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا فِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ اَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ۗ

انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ¹

س: كم حرفا للإدغام بغير غنة؟ وما هي؟ ج:

س: إذا وقع حرف النون الساكنة ووقع بعده حرف الباء، فما حكمه؟

مع التمثيل بمثال؟ ج: نحو:

س: اذكر البيت الذي تستخرج منه حروف الإخفاء؟

ج:



حكم النون والميم المشددتين

تعريف النون والميم المشددتين:

الميم المشددة التي فوقها شدة: مّ. النون المشددة التي فوقها شدة: نّ.
حكمهما: الغنة بمقدار حركتين، في وسط الكلمة أو في آخرها، وصلا ووقفا.

أمثلة: «إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ»¹، «مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ»²، «فَأَمَّا مَنْ طَغَى»³،

«قُلْ سَمُّوهُمْ»⁴، وفي الوقف نحو: «أَهْلِهِنَّ»، «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ»⁵.

تمرينات لأحكام النون والميم المشددتين مع حلها

س: ما هو مقدار الغنة في النون والميم المشددتين؟

ج: حركتان وصلا ووقفا.

تمرينات لأحكام النون والميم المشددتين مطلوب

حلها

س: ما هي الشدة؟ ج:

س: اقرأ سورة الناس وبين ما فيها من النونات المشددة؟

1 النبا الآية (31).

2 الناس الآية (6).

3 النازعات الآية (37).

4 الرعد: 34.

5 يونس: 10.

أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة: هي التي فوقها سكون.

للميم الساكنة ثلاثة أحكام:

1- الإدغام الشفوي. 2- الإخفاء الشفوي. 3- الإظهار الشفوي.

الحكم الأول: الإدغام الشفوي:

إذا جاءت الميم الساكنة بعدها ميم أخرى تدغم فيها، ونمكث عليها

بغنة بمقدار حركتين، ويسمى: إدغاما شفويا. مثل:

تقرأ	تكتب
أَمَّن	أَم مَّن
وَمِنْهُمْ	وَمِنْهُمْ مَّن

الحكم الثاني: الإخفاء الشفوي:

إذا جاءت الميم الساكنة وبعدها حرف الباء، فحكم الميم الإخفاء

وبغنة مقدارها حركتان، ويسمى إخفاء شفويا، نحو:

هُم بَرِّزُونَ	كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ
----------------	---------------------------

الحكم الثالث: الإظهار الشفوي:

إذا جاء أي حرف بعد الميم - غير الميم والباء والألف¹، يجب أن

نظهر الميم والحرف الذي بعدها، ويسمى إظهارا شفويا، مثل:

1 لأن الألف لا يكون قبلها إلا مفتوحا، ونحن نتحدث عن الميم الساكنة.

المثال	حرف الإظهار
لَمْ يَكُنْ	ي
هُمْ خَيْرٌ	خ
هُمْ شَرٌّ	ش
فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ	ك

تمريعات لأحكام الميم الساكنة مع حلها

س: بين حكم الميم الساكنة في كل موضع ورد فيه في الآية التالية: ﴿وَجِ قُلُوبِهِمْ

مَرَضٌ فَبَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ البقرة: 9.

ج: - ﴿قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾: إدغام الميم الساكنة من كلمة (قلوبهم) في

ميم كلمة (مرض)، فالحكم إذا الإدغام الصغير، أو إدغام المتماثلين.

- ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ﴾: ميم ساكنة بعدها حرف العين، فالحكم إذا الإظهار

الشفوي.

تمريعات لأحكام الميم الساكنة مطلوب حلها

س: كم من حكم للميم الساكنة؟ أعط لكل حكم مثالا.

ج:الأول:.....الثاني:.....الثالث:.....

س: ما هو الفرق بين القلب والإخفاء الشفوي؟

ج:

أحكام لام (ال) ولام الفعل

أولاً: لام (ال): هي لام ساكنة تدخل على الأسماء، وتقع قبل جميع الحروف الهجائية إلا حروف المد الثلاثة¹ لالتقاء الساكنين.

حكمها: لها حكمان: الإظهار والإدغام.

1- الإظهار: أن ينطق القارئ بلام (ال) ساكنة، وينطق بالحرف الذي بعدها ظاهراً.

والحروف التي تظهر عندها لام (ال) أربعة عشر حرفاً مجموعة في كلمات: "أبغ حجك وخف عقيمه".

وتسمى هذه اللام قمرية، لأنها تشبه النجوم مع القمر في الظهور.

أمثلة للام القمرية:

أ	ب	غ	ح	ج	ك	و
الْإِنْسَانِ	الْبُرُوجِ	الْغَشِيَةِ	الْحَمِيدِ	الْجِبَالِ	الْكَبِيرِ	الْوُقُودِ
خ	ف	ع	ق	ي	م	هـ
الْخَيْرِ	كَالْفَرَاشِ	وَالْعَدِيَّتِ	الْقُبُورِ	الْيَقِينِ	فَالْمُورِيَّتِ	بِالْهَزْلِ

2- الإدغام: هو إدغام لام (ال) في باقي الحروف.

وقد جمعها الجمزوري رحمه الله في أوائل كلمات هذا البيت:

طِبُّ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفْزُ ضَيْفٌ ذَا نِعَمٍ دَعِ سَوْءَ ظَنِّ زُرٍّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

وهي: الطاء - الثاء - الصاد - الراء - التاء - الضاد - الذال -

1 الواو الساكنة المضموم ما قبلها. الياء الساكنة المكسور ما قبلها. والألف المفتوح ما قبلها.

النون - الدال - السين - الظاء - الزاي - الشين - اللام.

توضيح: إذا جاءت هذه الحروف بعد لام (ال) تدغم فيها وتقرأ حرفاً واحداً مشدداً، نحو: (السَّائِلِ) فلا ننطق بلام (ال) بل ندغمها في حرف السين ونشدها، وهكذا في جميع هذه الحروف كما سيأتي في الجدول الآتي. وتسمى هذه اللام شمسية؛ لأنها تشبه النجوم مع الشمس في الخفاء.

أمثلة للام الشمسية:

ط	ث	ص	ر	ت	ض	ذ
وَالطَّارِقِ	الثَّاقِبِ	الصُّدُورِ	الرَّجْعِ	وَالتَّيْنِ	وَالضُّجْبِ	الذَّكْرِ
ن	د	س	ظ	ز	ش	ل
النَّاسِ (مع الغنة)	الدِّينِ	السَّائِلِ	وَالظَّالِمِينَ	الزَّكَاةَ	وَالشَّمْسِ	وَاللَّيْلِ

ثانياً: لام الفعل: سميت لام فعل لوجودها فيه، وتكون في الفعل الماضي نحو: (قُلْنَا)، أو في المضارع نحو: (وَيَلْعَبُ)، أو في الأمر نحو: (قُلْ)، سواء في وسطه أو في آخره.

حكمها: لها حكمان: الإظهار والإدغام.

1- الإظهار عند جميع حروف الهجاء سوى اللام أو الراء.

مثل: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، ﴿وَأَلْفُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ يَلْتَفِطُهُ بَعْضُ

السَّيَّارَةِ﴾ يوسف (10).

2- الإدغام عند اللام والراء. مثل: «وَقُلْ رَبِّ»¹، «فَلْيَمْسِ الْأَرْضُ»².

تكتب	تقرأ
وَقُلْ رَبِّ	وَقُرَّبْ
قُلْ لِمَنْ	قُلْمَنْ

تمرينات لأحكام اللامات السواكن مع حلها

س: عند كم حرف من الحروف الهجائية يجب إظهار لام (ال)؟ واذكر الكلمات المجموعة فيها هذه الأحرف؟. ج: أبغ حجك وخف عقيمه.
س: ما حكم لام الفعل إذا أتى بعدها حرف اللام أو الراء؟ ج: الإدغام.

تمرينات لأحكام اللامات السواكن مطلوب حلها

س: استخرج اللامات السواكن من سورة العاديات مع ذكر الحكم؟

﴿ وَالْعَدِيَّتِ صُبْحاً ① بِالْمُورِيَّتِ فَدْحاً ② بِالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً ③
بَأَثَرٍ بِهِ نَفْعاً ④ بَوَسْطِنَ بِهِ جَمْعاً ⑤ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ
⑥ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ⑦ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ⑧ أَقْبَلًا
يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ⑨ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ⑩ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ
يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ⑪ ﴾

ج:

1 الإسراء الآية (24).

2 المؤمنون الآية (84).

مخارج الحروف والصفات

المخرج: وهو الموضع الذي يخرج منه الحرف.

مخارج الحروف خمسة وهي: الجوف، والحلق، واللسان، والشفتان، والخيشوم.

وتسمى: مخارج كلية.

وتوجد في هذه المخارج الكلية مخارج جزئية.

توضيح: الحلق مخرج كلي ينقسم إلى أقصى، ووسط، وأدنى؛ هذه

الثلاثة تسمى مخارج جزئية.

عدد مخارج الحروف الجزئية: سبعة عشر.

كيفية معرفة المخرج: هو أن تلفظ بهمزة الوصل، وتأتي بالحرف

بعدها ساكنا ثم تستمع أين ينتهي الصوت. نحو: (إق - إس - إط).

1- المخرج الكلي الأول: الجوف.

الجوف هو الخلاء الداخل في الفم، وهو خاص بحروف المد الثلاثة

الألف والواو والياء.

2- المخرج الكلي الثاني: الحلق.

وفيه ثلاثة مخارج جزئية لسته أحرف:

أولا - أقصى الحلق: وتخرج منه همزة ثم الهاء. (إء - إه).

ثانيا - وسط الحلق: وتخرج منه العين والحاء. (إغ - إخ).

ثالثا - أدنى الحلق: وتخرج منه الغين والحاء. (إغ - إخ).

3- المخرج الكلي الثالث: اللسان.

وفيه عشرة مخارج جزئية لثمانية عشر حرفا، وهي كالتالي:

أولا - أقصى اللسان مع ارتفاع نحو الحنك الأعلى¹: وتخرج منه القاف مع ارتفاع نحو الحنك الأعلى. (اقْ).

ثانيا - أقصاه من أسفل ما يحاذيه من الحنك الأعلى: وتخرج منه الكاف. (اكْ).

ثالثا - وسط اللسان وما يليه من الحنك الأعلى: وتخرج منه: الجيم والشين والياء.

رابعا - أقصى حافة اللسان: حافة اللسان أي جانبه مع التصاقه بما يحاذيه من الأضراس العليا: ومنه تخرج الضاد. (اضْ).

خامسا - أدنى حافة اللسان: حافة اللسان ممتدة إلى منتهى طرفه فويق الضاحك والناب والرابعة والثنية: ومنه تخرج اللام. (الْ).

سادسا - طرف اللسان مع اللثة²: وتخرج منه النون. (انْ).

سابعا - طرف اللسان إلى ظهر اللسان: وتخرج منه الراء. (ارْ).

ثامنا - طرفه مع أصول الشايا العليا³: ومنه تخرج الطاء، والذال، والتاء.

تاسعا - طرفه وفوق الشايا السفلى: مع ترك فرجة بينهما، وتخرج

منه الصاد والزاي والسين.

1 الحنك الأعلى: سقف الفم.

2 ما حول الأسنان من اللحم.

3 الأصل: ما بين الطرف والجذر.

عاشرا - طرفه مع أطراف الثنايا العليا: وتخرج منه الظاء، والذال، والطاء.

4- المخرج الكلي الرابع: الشفتان.

وفيه مخرجان جزئيان لأربعة أحرف:

أولا - مخرج الفاء: تخرج من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا

العليا.

ثانيا - مخرج الواو والباء والميم: تخرج من الشفتين (السفلى والعليا) بانفتاحهما

مع الواو، وانطباقهما مع الباء والميم، إلا أن انطباقهما مع الباء يكون أقوى.

5- المخرج الكلي الخامس: الخيشوم.

والخيشوم: هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم، ويخرج منه صوت الغنة لا

حروفها.

تمرينات لمخارج الحروف مع حلها

س: كم عدد مخارج الحروف مستدلا بقول ابن الجزري رحمه الله؟

ج: مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختبر

س: ما هو مخرج الفاء؟ ج: بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا.

تمرينات لمخارج الحروف مطلوب حلها

س: اذكر المخارج الكلية؟ ج:

س: ما هي المخارج الجزئية للسان؟ ج: هي:



صفات الحروف

تعريف الصفة: في اللغة: ما وصف به الشيء كوصف الليل بالسواد، والرجل بالطول، وهكذا دواليك.

في اصطلاح القراء: يقصد بها كيفية عارضة تحصل للحرف عند النطق به فتحصل له كفيات، هذه الكفيات تسمى بالصفات.

عدد الصفات: ثمان عشرة صفة.

أقسام الصفات: تنقسم الصفات إلى: صفات ضدية، وصفات غير ضدية.

أولاً: الصفات الضدية: هي الصفات التي لها ضد، وعددها إحدى عشر.

وهي: الجهر - الهمس - الرخاوة - الشدة - التوسط - الاستعلاء -

الاستفال - الانفتاح - الإصمات - الإطباق - الإذلاق.

ضدها		الصفة	
حروفها	الصفة	حروفها	الصفة
غير حروف الهمس	الجهر	فحثة شخص سكت	الهمس
غير الحروف الشديدة، وغير الحروف المتوسطة	الرخاوة	أجد قط بكت ----- لن عمر	الشدة ----- التوسط
غير الحروف المستعلية	الاستفال	خص ضغط قظ	الاستعلاء
عدا حروف الإطباق	الانفتاح	ص، ض، ط، ظ	الإطباق
غير حروف الإذلاق	الإصمات	فر من لب	الإذلاق

ثانيا: الصفات غير الضدية:

وهي التي لا ضد لها، وهي سبع صفات: الصغير، والقلقلة، واللين، والانحراف، والتكرار، والتفشي، ثم الاستطالة.

حروفها	الصفة
الصاد والزاي والسين	الصغير
قطب جد	القلقلة
الواو والياء	اللين
اللام والراء	الانحراف
الراء	التكرار
الشين	التفشي
الضاد	الاستطالة

تمينات لصفات الحروف مع حلها

س: إلى كم تنقسم الصفات؟ ج: إلى قسمين: ضدية، غير الضدية.

س: اذكر الصفات غير الضدية؟ ج: الصغير، والقلقلة، واللين، والانحراف، والتكرار، والتفشي، والاستطالة.

س: ما هي حروف الاستفال؟ ج: حروفه هي ما عدا حروف الاستعلاء.

تمينات لصفات الحروف مطلوب حلها

س: كم عدد صفات الحروف؟ ج:

س: استخراج صفات الحروف التالية: العين والواو.

ج:

باب المثليين والمقاربين والمتجانسين

فكل حرفين - غير حروف المد - التقيا خطأ، سواء التقيا لفظا أم لا؛ فهما أحد هذه الأقسام الثلاثة: المتماثلين - المقاربين - المتجانسين.

تعريف المتماثلين:

هما الحرفان اللذان اتحدا اسما ورسما والتقيا خطأ. فمخرجهما واحد، وصفاتهما واحدة، ومسماهما واحد ورسمهما واحد¹.

الحكم: الإدغام سواء من كلمة أو من كلمتين.

نحو: ﴿يُدْرِكُكُمْ﴾ النساء (77) - ﴿أَضْرِبْ بَعْصَاكَ﴾ البقرة (59).

تعريف المقاربين:

هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا وصفة، أو مخرجا لا صفة، أو صفة لا مخرجا. الحكم: الإدغام في هذه المواضع:

إدغام اللام في الراء: نحو: ﴿بَلْ رَبُّكُمْ﴾ الأنبياء (56) ﴿وَقُلْ رَبِّ﴾ الإسراء (24).

والقاف في الكاف إدغاما كاملا على المشهور نحو: ﴿مَخْلُقِكُمْ﴾ للرسالات (20).

والتاء في الظاء نحو: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾² ﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾³.

والدال في الضاد وفي الظاء نحو: ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾⁴ ﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾⁵.

1 انظر هداية القاري (217/1).

2 الأنبياء الآية (11).

3 الأنعام الآية (147).

4 البقرة الآية (107).

5 البقرة الآية (229).

والذال في تاء ضمير الفاعل من (أخذ) وما اشتق منه نحو: ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ البقرة (50).

والنون في الواو من قوله تعالى: ﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرَّاءِ ۝ الْحَكِيمِ﴾¹.

وما عدا ذلك حكمه الإظهار:

كالباء مع الميم، نحو: ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾² و﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾ هود (42).

والباء مع الفاء، نحو: ﴿وَإِنْ تَعَجَّبْتَ فَعَجَبٌ﴾ الرعد (5).

والذال مع التاء، نحو: ﴿إِذْ تَصْعَدُونَ﴾ آل عمران (153).

والتاء مع التاء ومع الذال نحو: ﴿لَبِثْتُمْ﴾ و﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ الأعراف (176).

والتاء مع الشاء نحو: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودٌ﴾ الشعراء (141).

والدال مع الذال، نحو: ﴿كَهَيْعَصَ ۝ ذِكْرٌ﴾.

والدال مع الشاء، نحو: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ آل عمران (145).

والنون مع الواو من قوله تعالى: ﴿رَبِّ ۝ وَالْقَلَمِ ۝ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾.

تعريف المتجانسين:

هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجا واختلفا في بعض الصفات.

الحكم: الإظهار إلا في مواضع، فيجب فيها الإدغام بحيث يقلب الحرف

1 قال المهدي وابن المطرف: "والصحيح عن ورش إدغام (يس والقرآن) وإظهار (ن والقلم)" انظر شرح الدرر اللوامع (421/1) لأبي

عبدالله المتوري.

2 البقرة الآية (283).

الأول منهما إلى لفظ الثاني قلبا صحيحا، ويدغم فيه إدغاما تاما وهي:

إدغام الدال في التاء نحو: ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾ البقرة (255).

والتاء في الدال نحو: ﴿فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا﴾ الأعراف (189).

والتاء في الطاء نحو: ﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ﴾ ل عمران الآية (68).

والطاء في التاء إدغاما ناقصا نحو: ﴿مَا بَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ﴾ يوسف (80).

﴿لَبِئْسَ بَسَطَتْ إِلَى﴾ المائة (30).

والذال في الظاء نحو: ﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾ الزخرف (38).

تمرينات لأحكام المثليين والمتقاربين والمتجانسين مع

حلها

س: لماذا لم يدغم التماثلان في الكلمات الآتية: (قالوا وهم) (في يوم)؟.

ج: لكون الواو والياء في المثاليين الأولين حرفي مد.

س: إذا تحرك الحرفان المتقاربان أو المتجانسان هل يمكن إدغامهما؟

ج: لا، لأن ورشا لا يدغم الإدغام الكبير.

تمرينات للمثليين والمتقاربين والمتجانسين مطلوب

حلها

س: ميز المثليين والمتقاربين والمتجانسين فيما يأتي وبين حكمه:

النون مع النون في (لن نومن):... الميم مع الميم في (ولكم ما كسبتم):...

الذال مع السين في (قد سمع):... التاء مع الدال في (أثقلت دعوا الله):...
الباء مع الميم في (اركب معنا):... الذال مع الظاء في (إذ ظلمتم):...
الطاء مع التاء في (أحطت):... الباء مع الميم في (يعذب من):...



باب المد والقصر

وهو باب مهم، وأكثر أحكامه قواعد تجويدية أصلها القراء،
وذكروها في كتبهم، لما اضطرهم الحال إلى ذكر ما اختلف فيه القراء.
مشروعية المد: عن قتادة رحمه الله قال: سألت أنس بن مالك رضي الله
عنه عن قراءة النبي ﷺ فقال: «كان يمد مدا»¹. وفي رواية: «كان يمد صوته
مدا»².

تعريف المد والقصر:

المد لغة: الزيادة. يقال: مدت مدا أي زدت زيادة.
واصطلاحاً: هو إطالة زمن جري الصوت بحرف ساكن من حروف المد أو اللين.
القصر لغة: الحبس، تقول: قصرت فلانا عن حاجته أي منعته منها.
واصطلاحاً: هو إثبات ذات حرف المد فقط، وحرف اللين وحده من غير زيادة عليهما.
أما المد في هذا الباب فهو عبارة عن زيادة المد في حروف المد؛ لأجل
همز أو سكون. والقصر ترك تلك الزيادة.

أقسام المد: ينقسم المد إلى قسمين: أصلي وفرعي.

تعريف المد الأصلي: هو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به، ولا
يتوقف على سبب من سببي المد الفرعي، وهما الهمز والسكون. ويسمى
المد الطبيعي. وعلامته أن لا يوجد قبل حروف المد همز، ولا بعده همز ولا سكون.

1 البخاري كتاب فضائل القرآن (5045).

2 أخرجه: النسائي (1013) وابن ماجه (1353) وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن النسائي (970).

أقسام المد الطبيعي:

ينقسم المد الطبيعي إلى قسمين: كلمي وحرفي.

المد الطبيعي الكلمي: هو ما كان موجودا في كلمة نحو: «يُنَادُونَكَ»

الحجرات (4)، «فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ» البقرة (136) ولأجل هذا سمي كلميا.

المد الطبيعي الحرفي: وهو ما كان موجودا في حرف واحد من الحروف

الهجائية، وهي حروف مخصوصة افتتح بها بعض سور القرآن نحو: (طه-يس)

وينحصر هذا المد في خمسة أحرف مجموعة في لفظ: (حي طهر) وهي: (الحاء

والياء والطاء والهاء والراء).

وسمي طبيعيا حرفيا؛ لوجود المد الذي ليس بعده همز ولا ساكون في

حرف من هذه الحروف.

مقدار المد الطبيعي: أما مقدار مده في نوعيه معا؛ فهو حركتان لكل

القراء بالإجماع.

تعريف المد الفرعي: هو ما زاد على المد الأصلي، وله شرط وسبب:

الشرط: هو وجود حرف من حروف المد (الألف أو الواو الساكنة

المضموم ما قبلها، أو الياء الساكنة المكسور ما قبلها).

السبب: هو الهمز أو الساكون، وكل منهما يختص بنوع من أنواع

المدود:

الهمز: سبب لأنواع من المد، وهي: المد المتصل، والمد المنفصل، ومد

البدل، ومد اللين.

السكون: سبب لنوعين من المد، وهما: المد العارض، والمد اللازم.

أحكام المد:

للمد ثلاثة أحكام: الوجوب، والجواز، واللزوم.

الوجوب: سمي واجبا لوجوب مده عند جميع القراء زيادة على المقدار الطبيعي. ويكون في المد المتصل.

الجواز: سمي جائزا لجواز قصره ومده عند بعض القراء. فالقصر حركتان كالمد الطبيعي، والمد يشمل أربع مراتب وهي: المد ثلاث حركات، أو أربعاً، أو خمسا أو ستا. ويكون في المد المنفصل، والعارض للسكون، والبدل، واللين.

اللزوم: سمي لازما للزوم مده ست حركات لجميع القراء.

وإليك تفاصيلها:

المد المتصل: هو أن يأتي السبب بعد الشرط في كلمة واحدة نحو:

﴿وَجَاءَ رَبُّكَ﴾ الفجر (24) - ﴿هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ النساء (4) - ﴿بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ﴾

البقرة (168).

حكمه: الوجوب، قد أجمع القراء على مده سلفا وخلفا، لا اختلاف

بينهم في ذلك، فلو قرئ بالقصر كان لحنا قبيحا وخطأ صريحا.

مقدار مده: يمدده ورش مدا مشبعا؛ أي ست حركات.

تنبيه: كلمة ﴿ أَلَج ﴾¹ لورش فيها تسهيل الهمزة بين بين، وورد عنه

فيها المد الطويل والقصر، والمقدم المد².

وفي حالة الوقف يوقف عليها بياء ساكنة، نص عليه الداني وغيره³.

2- المد المنفصل: هو أن يلحق حرف المد همز؛ حيث يكون حرف

المد في آخر الكلمة والهمز في أول الكلمة التي بعدها. سمي منفصلاً:

لانفصال الشرط عن السبب؛ نحو: ﴿ فَالْوَأِإِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى فَوْمٍ مَّجْرِمِينَ ﴾

الذاريات: 32.

حكمه: الجواز؛ لأن بعض القراء مده وبعضهم قصره.

مقدار مده: الإشباع ست حركات.

3- المد العارض للسكون: هو أن يأتي بعد حرف المد أو اللين

سكون عارض في الوقف دون الوصل.

ومثاله: ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾. ﴿ الْمَفْلِحُونَ ﴾. ﴿ الْحِسَابِ ﴾.

حكمه: الجواز؛ أي جواز الأوجه الثلاثة لجميع القراء. المختار التوسط⁴.

4- مد البدل: أن يتقدم السبب على الشرط. نحو: ﴿ ءَامَنُوا إِيمَانًا -

ءَوْتُوا ﴾ محققة كانت الهمزة كهذه الأمثلة، أو مسهلة نحو: ﴿ ءَالِهَتُنَا ﴾

1 وردت في أربعة مواضع: الأحزاب الآية (4) والمجادلة الآية (2) والطلاق الآية (4) اثنان.

2 شرح الدرر اللوامع للمتتوري (186/1). والنجوم الطوالع (ص 51).

3 النشر (408/1).

4 النجوم الطوالع (ص: 52).

الزحرف (58) ، أو مبدلة نحو : ﴿ هَآؤَلَاءِ . إِلَهَآ ﴾ الأنبياء (98) أو منقولة نحو :
﴿ إِلَاخِرَه - مَن - اَمَن ﴾ .

حكمه: جواز الأوجه الثلاثة: القصر والتوسط والإشباع.
والمقدم القصر ثم التوسط¹ .² وهو الذي يقرأ به المغاربة.
وهناك مستثنيات لا يملها:

أولها: إذا وقعت الهمزة بعد ساكن صحيح متصل نحو: ﴿ الْقُرْءَان ﴾ -
﴿ الظَّمْئَان ﴾ - ﴿ مَسْئُولًا ﴾ - ﴿ مَدَّءُومًا ﴾ .

الحكم: القصر في الوصل، وأما في الوقف فتجوز الأوجه الثلاثة؛ لأنه
حينئذ من العارض للسكون سوى ﴿ مَسْئُولًا ﴾ و ﴿ مَدَّءُومًا ﴾ .
الثاني: كلمة ﴿ إِسْرَآءِيل ﴾ .

الحكم: القصر وصلًا، والأوجه الثلاثة وقفًا.

الثالث: الألف المبدلة من التنوين وقفًا نحو: ﴿ مَلْجَأًا ﴾ - ﴿ نِدَاءًا ﴾ .

الحكم: القصر فقط للجميع.

الرابع: كل حرف مد وقع بعد همز الوصل في الابتداء نحو: ﴿ إِيْدَن ﴾

﴿ لِي ﴾ ، ﴿ إِيْتُونِي ﴾ .

1 انظر شرح الدرر للمنتوري (195/1-196) والنجوم (ص: 53-54).

2 ويتركب على توسيط البديل أمور منها: ليس لك في ذوات الياء من باب الإمالة إلا التقليل. وليس لك في مد اللين إلا التوسط. وليس لك في الكلمات الست (ذكرها وبابه) إلا التفخيم. وكذلك إن وقفت على مثل (مستهزءون) في العارض للسكون؛ ليس لك فيه إلا التوسط أو الإشباع. وقد ذكرنا هذه الأمور في أبواها.

الحكم: القصر. وكذلك إذا وصلت بما قبلها مددتها بحركة الحرف قبلها نحو: ﴿يَقُولُ إِيدَنْ لِي﴾ تقرأ: (يقولُودَنْ لي).
 ﴿فَالُوا إِيتِنَا﴾ تقرأ: (قَالوتِنَا). ﴿أَلذِي إِوْتَمِنَ﴾ تقرأ: (الذي تُمِن). ﴿فِرْعَوْنُ إِيتُونِي﴾ تقرأ: (فرعوئوتُونِي).

الخامس: كلمة ﴿يُؤَاخِذُ﴾ كيفما وقعت؛ لأن الهمز غير بالإبدال.

الحكم: القصر فقط.

واختلف في كلمتين: - الأولى كلمة: ﴿عَادَاً أَلَّوْبِي﴾ النجم (49).

ذهب بعضهم إلى الاعتداد بالأصل فأجرى أوجه المد الثلاثة عليها، والأكثر على عدم الاعتداد بالأصل؛ لنقل حركة الهمزة إلى اللام، وإدغام نون التنوين في اللام فتصير: (عادُلُولِي).

الحكم: الأوجه الثلاثة، والمختار: القصر.¹

الثانية: كلمة ﴿ءَأَلَسْ﴾ في موضعين بيونس، الخلاف وقع في الألف

الأخيرة التي بعد اللام، فذهب بعضهم إلى الأوجه الثلاثة لعدم الاعتداد بحركة النقل العارضة، ومنهم من أوجب فيها القصر فقط اعتدادا بحركة النقل.

الحكم: فيه الأوجه الثلاثة والمختار التوسط.

1 ولورش في الابتداء بها وجهان: الأول: أُولِيْ بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ فَلَامٍ مَضْمُومَةٍ وَبَعْدَهَا وَو سَاكِنَةٌ مَدِيَّةٌ. الثاني: لُولِيْ بَلَامٍ مَضْمُومَةٍ وَبَعْدَهَا وَو سَاكِنَةٌ مَدِيَّةٌ وَعَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ يَجُوزُ لَهُ فِي الْبَدَلِ الْمَغْيِرُ بِالنَّقْلِ الْأَوْجُهَ الثَّلَاثَةَ، وَعَلَى الْوَجْهِ الثَّانِي لَا يَجُوزُ لَهُ فِي الْبَدَلِ إِلَّا الْقَصْرُ. البدور الزاهرة: 427.

5- مد اللين: وهو الواو أو الياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما الواقع بعدهما همز نحو: «سَوَاءٌ» - «شَيْءٌ».

حكمه: التوسط والإشباع وصلا ووقفا¹. والمعمول به أداء: التوسط².
واستثني منه ثلاث كلمات:

الأولى: ﴿مَوْيَلًا﴾ كهف (58). الثانية: ﴿الْمَوءُ دَدَةٌ﴾ تكوير (8). بقصر الواو فيهما اتفاقا.

الثالثة: لفظ ﴿سَوَاءَ تَيْهَمًا - سَوَاءَ تَيْكُمُ﴾ فالجمهور على القصر في

الواو، وبعضهم لم يستثنها فهي بالتوسط، والمقدم القصر³.

ومد اللين غير المهموز إذا أتى بعد حرف اللين حرف ساكن سكونا

عارضيا للوقف، نحو: ﴿خَوْفٌ - بَيْتٌ - مَوْتٌ﴾.

الحكم: الأوجه الثلاثة عند الوقف، ولا مد في الوصل.

المد اللازم:

تعريفه: هو أن يأتي حرف ساكن بعد حرف المد أو اللين يلزم

سكونه وصلا ووقفا (أي من بنية الكلمة) في كلمة أو في حرف. مثاله:

الواقع بعد حرف المد واللين في كلمة، نحو: ﴿وَمَحْيَاةٍ﴾ الأنعام (164).

الواقع بعد حرف المد واللين في حرف نحو: ﴿ن﴾ ﴿ص﴾.

الواقع بعد حرف اللين وحده لا يكون إلا في الحرف، وهو خاص

1 انظر النشر (1/346).

2 النجوم (ص: 59).

3 النجوم (ص: 60).

بحرف (عين) من فاتحة سورتي مريم والشورى لا غير.

تسميته: سمي لازما للزوم سببه في حالتي الوصل والوقف.

أقسامه: ينقسم إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: الكلمي المخفف، وضابطه: أن يقع بعد حرف المد واللين

سكون أصلي غير مدغم أي مخفف، في كلمة نحو: ﴿ وَمَحْيَاةٍ ﴾ - ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾.

القسم الثاني: الكلمي المثقل، وذلك إذا وقع بعد حرف المد واللين

سكون أصلي مدغم - أي مشدد - في كلمة نحو: (الصَّاحَّةُ - الضَّالِّينَ).

القسم الثالث: الحرفي المخفف، وهو مد الحرف الذي لا يدغم آخر

هجائه فيما بعده. وذلك في الحروف الهجائية المكونة من ثلاثة أحرف ثانيها

حرف مد و لين، وثالثها ساكن غير مدغم نحو: (ن، ص، س).

تنبيه: لورش في حرف (عين) الوارد في موضعين فقط فاتحة مريم

والشورى الوجهان: التوسط والإشباع، والمقدم: الإشباع¹.

القسم الرابع: الحرفي المثقل، وهو مد الحرف الذي يدغم آخر

هجائه فيما بعده كاللام في الميم من ﴿ أَلَمِّ ﴾ ، والسين في الميم من

﴿ طَسِيمٍ ﴾.

حكمه: الزوم، أي يلزم مده لجميع القراء.

مقدار مده: الإشباع - ست حركات في جميع أقسامه -.

1 النجوم (ص: 63).

تمريعات لأحكام المد مع حلها

س: ما هي حروف المد الثلاثة؟ ج: هي: الواو والياء والألف،
وشروطها: ضم ما قبل الواو الساكنة نحو: (يقول) - كسر ما قبل الياء
الساكنة نحو: «قيل» - فتح ما قبل الألف الساكنة نحو: «قال».

س: عرف المد المتصل واذكر حكمه ومقدار مده؟

ج: المد المتصل هو ما اتصل فيه الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة.
حكمه: الوجوب. مقدار مده: ست حركات.

س: اذكر حكم المد في الكلمات الآتية: «آمين» - «برءاؤا» - «مئارب»؟

ج: حكم المد في هذه الكلمات هو كالتالي: «آمين»: ست حركات
(لازم). «برءاؤا»: ست حركات (متصل). «مئارب»: أربع حركات (بدل).

س: ما وجه تسمية المد اللازم بـ (لازم).

ج: للزوم سببه في حالتي الوصل والوقف.

س: متى يكون المد اللازم الكلمي مثقلا؟

ج: إذا وقع بعد حرف المد واللين سكون أصلي مدغم أي مشدد- في كلمة.

تمريعات لأحكام المد مطلوب حلها

س: عرف المد المنفصل، واذكر حكمه ومقدار مده؟ ج:

حكمه: مقدار مده:

س: ايت بثلاثة أمثلة للمد المتصل؟ ج: (.....). (.....). (.....)

س: ما حكم المد العارض للسكون؟ ج: حكمه :

س: بين مد البدل في الآيات الآتية؟ ومقدار مده.

(ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم) ، (وبالآخرة هم يوقنون)، (ليواطئوا عدة ما).

ج: وقع في: مقدار المد فيها:

س: ما هي أقسام المد اللازم؟ ج: أقسام المد اللازم وهي:

الأول: الثاني:

الثالث: الرابع:

س: متى يكون المد اللازم الحرفي مخففاً؟ واذكر ثلاثة أمثلة له؟

ج: يكون المد اللازم الحرفي مخففاً

الأمثلة: (.....). (.....). (.....).



باب الهمز

تعريف الهمز:

لغة: الدفع بسرعة، يقال: همزت الفرس إذا دفعته بسرعة.
أحكامه: التحقيق، والتسهيل، والحذف، والإبدال، والنقل.
أقسام الهمز: ينقسم إلى قسمين: مفرد، ومزدوج.

1- الهمز المفرد:

تعريفه: هو الذي لم يلاصق مثله. ولورش فيه أحكام:

- يبدل الهمزة الساكنة إن كانت فاء الكلمة أصلاً، مداً حسب الحركة التي قبلها؛ إن كانت فتحة أبدلها ألفاً، أو ضمة أبدلها واواً، أو كسرة أبدلها ياءً، نحو: (يأكل - يأمر) من (أكل - أمر): تقرأ: ﴿يَأْكُلُ﴾ - ﴿يَأْمُرُ﴾.
(يؤمن - يؤتي) من (ءامن - ءاتى): تقرأ: ﴿يُؤْمِنُ﴾ - ﴿يُؤْتِي﴾.
(الذي أوئمن) من (ائتمن): تقرأ: (الَّذِي تُؤْمِنُ).

واستثنى من ذلك ما تصرف من الإيواء نحو: (المأوى - مأويه - مأويهم - فأووا - تؤويه - تؤوي) فإن الهمزة فيها محققة.

- يبدل الهمزة أيضاً في الكلمات الآتية: ﴿بِسِّيسٍ﴾، ﴿بِئْرٍ بَيْرٍ﴾، ﴿الذئب - الذيب﴾. وكذلك: ﴿سَأَلَ - سَأَلَ﴾ للعرج: 1، و﴿أَرَأَيْتَ - أَرَأَيْتَ﴾ و﴿مِنْسَأَتَهُ - مِنْسَأَتَهُ﴾.

- يبدل الهمزة المفتوحة واواً مفتوحاً (إن كانت فاء الكلمة أصلاً) إذا وقعت بعد ضم، نحو: أجل - ﴿كِتَابًا مُّوَجَّلًا﴾، آخر - ﴿وَمَا نُؤَخِّرُهُ﴾،

ألف - ﴿يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ﴾، أذن - ﴿أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ﴾، أيد - ﴿يُؤَيِّدُ﴾.

ملاحظة: لا يبدل الهمزة واوا مفتوحا من كلمة (فؤاد) أينما جاءت،

كقوله تعالى: ﴿لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ الفرقان (32)، و(سؤال) في نحو قوله تعالى:

﴿سُؤَالَ نَعَجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ﴾ ص (23) بل تحقق؛ لأنها وقعت عين الكلمة¹.

- يبدل الهمزة ياء مفتوحة في الكلمتين الآتيتين:

﴿لأهب﴾ : تقرأ: ﴿لأهب﴾²، ﴿لئلا﴾ : تقرأ ﴿لئلاً﴾.

فصل في نقل حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح

قبلها:

قال ابن الجزري: "وهو نوع من أنواع تخفيف الهمز المفرد لغة لبعض العرب، اختص بروايته ورش بشرط: أن يكون آخر كلمة، وأن يكون غير حرف مد، وأن تكون الهمزة أول الكلمة الأخرى؛ سواء كان ذلك الساكن تنويناً أو لام تعريف أو غير ذلك، فيتحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة، وتسقط هي من اللفظ لسكونها، وتقدير سكونها وذلك نحو: ﴿وَمَتَّعْ إِلَىٰ حِينٍ﴾، ﴿وَكُلِّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ﴾، و﴿خَبيراً أَلَّا تَعْبُدُوا﴾، و﴿بِعَادٍ ﴿١﴾ إِرْمَ ذَاتٍ﴾، و﴿لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ﴾، و﴿حَامِيَهُ الْهَيْكُم﴾ ونحو: ﴿الْآخِرَةَ﴾.

1 انظر الوافي للشيخ عبدالفتاح القاضي (ص:99). 0678956891.

2 مریم (18)

«والآخر». و«الأرض». و«الاسماء». ونحو «من - امن». و«من إله». و«من إسترىق»¹.

توضيح:

المثال	تقرأ
(مَسُّ أَوْتِي)	(مُنُوتِي)
(وَلَمَّ أَدْرٍ)	(وَلَمَدِر).
(فُلٌ إِنَّ الْأَوَّلِينَ)	(قُلُنَّوَلِينَ)
(غَاسِيٍ إِذَا)	(غَاسِقِينَدَا)

واختلف في هاء «كِتَابِيَهُ» ﴿١٨﴾ إِنَّي ² فروى الجمهور عن ورش إسكان إسكان الهاء وترك نقل حركة الهمزة من إني إليها، وهو المختار. وبعضهم روى النقل.

ويتبع هذا الخلاف أيضا في «مَالِيَهُ» ﴿٢٨﴾ هَلَكَ الحاقة (28,29).

فترجيح عدم النقل في (إني) مع ترجيح عدم إدغام هاء (ماليه) في هاء (هلك). ومما جاء فيه النقل أيضا الكلمات الآتية:

«ردءا» - «رِدَا» القصص (34). «ءالان» - «أَلَسَ» البقرة 70.

«عادا الأولى» - «عَادَا الْأُولَى» النجم (49).

1 النشر (408/1).

2 الحاقة الآيتان (18,19).

فصل في دخول همزة القطع على همزة الوصل:

تقع همزة الوصل بعد همزة الاستفهام فتأتي على قسمين: مفتوحة

ومكسورة، وردت المفتوحة في ثلاث كلمات في ستة مواضع، وهي:

﴿-الذَّكَرَيْنِ﴾ معا بالأنعام (144 و145). ﴿-ءَآلَيْنِ﴾ معا بيونس (51 و91).

﴿-اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ بيونس (59). ﴿-اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ بالنمل (61).

الحكم: الوجهان: الإبدال والتسهيل، والمقدم: الإبدال.

فائدة: أصل كلمة ﴿-ءَآلَيْنِ﴾ (آن) بهمزة ممدودة بعدها نون مفتوحة،

وهي اسم من أسماء الزمن، ثم دخلت عليها (ال) للتعريف، فصارت ﴿-الآن﴾،

ثم دخلت عليها همزة الاستفهام فصارت (الآن). فأجمع القراء على تغير الهمزة

الثانية -الوصلية-، فمنهم من غيرها بإبدالها ألفا مع المد المشبع؛ لأنها من باب

المد اللازم فصارت (ءآلئان)، ومنهم من سهلها فصارت ﴿-ءَآلَيْنِ﴾ بالقصر.

وأما الهمزة الثانية التي بعد اللام المنقولة؛ فهي من باب مد البدل¹.

ووردت المكسورة في سبعة أفعال، وتدخل على الفعل المبدوء بهمزة

الوصل، فتحذف همزة الوصل اتفاقاً. وهي: ﴿-أَتَّخَذْتُمْ﴾ بالبقرة (79). ﴿-أَطَّلَعَ﴾

بجرم (79). ﴿-أَفْتَرَى﴾ بسيا (8). ﴿-أَصْطَبَى﴾ بالصفات (153). ﴿-أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾ بص: 62.

﴿-أَسْتَكْبَرْتَ﴾ بص (74). ﴿-أَسْتَغْفَرْتَ﴾ بالمنافقون (6).

الحكم: إثبات همزة القطع، وحذف همزة الوصل.

1 وفيها تحريرات انظرها في الأصل (تسهيل المنافع) الطبعة الثانية.

تمريعات لأحكام الهمز المفرد مع حلها

س- ينقسم الهمز إلى قسمين، فما هما؟ ج- مفرد ومزدوج.
س- استثنى ورش كلمات من الهمز الساكن لم يبدلها مدا حسب الحركة التي قبلها، ما هي؟ ج- هي: ﴿المأوى﴾ وبابه فإن الهمزة فيها محققة.

س - متى يبدل ورش الهمزة المفتوحة واوا مفتوحا؟
ج- يبدل الهمزة المفتوحة واوا مفتوحا نحو: ﴿يؤخر﴾-﴿يؤخذ﴾.
س - كيف يقرأ ورش كلمة (أهب). ج- يبدلها ياء مفتوحة، فتصير ﴿لِيَهَب﴾.
س - ما حكم همزة القطع إذا كان قبلها حرف ساكن صحيح منفصل عنها؟ ومثل لذلك. ج- ينقل حركة الهمز إلى الحرف الساكن الصحيح المنفصل عنها. نحو: ﴿فَمَنْ أوتِيَ كِتَابَهُ﴾ ، ﴿قُلْ إِنْ هُدَى اللَّهُ﴾.
س - إذا دخلت همزة القطع على همزة الوصل فلورش فيها الوجهان، اذكرهما. مع ذكر الأمثلة. ج- الوجهان هما: - إبدالها ألفا مع المد اللازم للساكن بعد الألف. - التسهيل بين بين، والمقدم الإبدال.
وذلك نوعان: الأول مع لام التعريف، والثاني مع غيره.
والواقع في القرآن من النوع الأول: ثلاث كلمات في ستة مواضع:
﴿ءَآذِكُرَيْنِ﴾ معا بالأنعام. ﴿ءَأَلَّن﴾ معا بيونس. ﴿ءَآلَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ بيونس.
﴿ءَآلَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ بالنمل.

ومن الثاني: سبع كلمات: ﴿فَلْ اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا﴾. ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ﴾. ﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾. ﴿أَصْطَفَىٰ الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾. ﴿اتَّخَذْنَاهُمْ سُخْرِيًّا﴾. ﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾. ﴿أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ﴾.

تمرينات لأحكام الهمز المفرد مطلوب حلها

- س- للهمز أربعة أحكام ما هي؟ ج- هي:
- س- كيف يقرأ ورش الهمزة الساكنة إذا كانت فاء الكلمة أصلاً؟
- ج- يبدل ورش الهمزة الساكنة إن كانت فاء الكلمة أصلاً،
- س- كيف يقرأ ورش كلمة (فؤاد) في مثل هذه الآية ﴿مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾؟ ج- تقرأ كلمة (فؤاد)
- س- كيف يقرأ ورش كلمة (لئلا) في مثل هذه الآية: ﴿شَطْرَهُ لِيَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ﴾. ج-
- س- ما حكم الهمزة التي بعد (ال) القمرية؟ ج-
- س- ما هي الهمزة المنطوق بها في الآيات الآتية:
- ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾. ﴿أَطَّلَعَ﴾. ﴿أَفْتَرَى﴾. ﴿أَصْطَفَى﴾. ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾
- ج- فالمنطوق بها همزة، وهمزة محذوفة.

2- الهمز المزدوج:

تعريفه: هو الهمز الملاصق لمثله.

أقسامه: ينقسم إلى قسمين: من كلمة، ومن كلمتين.

الهمز المزدوج من كلمة.

ولابد في هذا القسم من مجيء الهمزتين في أول الكلمة، نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ بقرة: 5.

والكلام هنا عن الهمزة الثانية، وأما الأولى فهي مفتوحة أبدا.

والهمز في هذا القسم يكون على الشكل التالي:

1- مفتوحتان: نحو ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ البقرة (5).

حكمها: التسهيل والإبدال، والمقدم: الإبدال.

أي إبدالها ألفا لانفتاح ما قبلها، وتمد مدا مشبعا إذا وقع بعدها ساكن نحو:

﴿- أَشْبَقْتُمْ﴾ المجادلة (13)، لأنه مد لازم، وإذا وقع بعدها متحرك فليس فيها

إلا القصر، وذلك في موضعين هما: ﴿ءَأَلِدُ﴾ هود (71). و﴿ءَأَمِنْتُمْ﴾ الملك (16).

2- الأولى مفتوحة والثانية مضمومة: ووقع ذلك في أربعة مواضع من

القرآن لا غير، وهي: ﴿أَوْنَبِيَّكُمْ﴾ آل عمران (15)، ﴿أَنْزِلُ﴾ ص (7).

﴿أَشْهَدُوا﴾ الزخرف (18)، ﴿أَلْفِي﴾ القمر (25).

3- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة: ووقع ذلك في تسعة ألفاظ، وهي:

﴿أَذَا - أَلَا - أَنْكُر - أَنْكَ - أُنَا - أَنْ لَنَا - أَنْ - أُمَّة - أَفْكَ﴾.

حكمها: التسهيل وجها واحدا. في هذين النوعين.

الهمز المزدوج من كلمتين:

المراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان من كلمتين: الأولى في آخر الكلمة

الأولى، والثانية في بداية الكلمة الموالية نحو: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ هود الآية (57).

وهما إما متفتقتان في الحركة، وإما مختلفتان.

- المتفتقتان ثلاثة أنواع:

1- مفتوحتان، نحو ﴿إِذَا شَاءَ انشَرَهُ﴾¹ ﴿جَاءَ اجْلَهُمْ﴾².

حكمها: التسهيل والإبدال، والمقدم الثاني؛ وإن جاء بعد الهمزة الثانية

ألف - وهو موضعان: ﴿جَاءَ .أَل لُوطٍ﴾ الحجر (61)، و﴿وَلَقَدْ جَاءَ .أَل

بِرَعْوَى النَّذْرِ﴾ القمر (41). - والمقدم: التسهيل.

2- مكسورتان، نحو ﴿بِالسُّوءِ الْآ﴾ يوسف: 53.

حكمها: التسهيل والإبدال، والمقدم: الإبدال.

وله وجه ثالث في موضعين هما: ﴿هَتُولَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾³ و﴿عَلَى الْبَغَاءِ

إِنْ أَرَدْنَ﴾ النور (33). وهو إبدال الثانية ياء مكسورة.

3- مضمومتان: وقد وقع في القرآن مثال واحد -وصلا- هو:

﴿أُولِيَاءُ أَوْلِيَّكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ الأحقاف (31).

1 عبس الآية (22).

2 الأعراف الآية (32).

3 البقرة الآية (30).

حكمها: التسهيل والإبدال، والمقدم: الإبدال.

تنبيه: إذا وقع بعد الهمزة الثانية من المتفتحتين -فتحا أو كسرا أو ضمًا- ساكن؛ فلورش في وجه الإبدال الإشباع فقط: فهو مد لازم، وإن تحرك السكون بالنقل مثل: ﴿مِّنَ النِّسَاءِ إِنْ إِتَّفَيْتُنَّ﴾ الأحزاب (32). فله

الوجهان: القصر والإشباع، والمختار: الإشباع¹.

المختلفتان: وتنقسمان إلى خمسة أقسام:

1- مفتوحة فمكسورة، نحو: ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ﴾ البقرة (132).

2- مفتوحة فمضومة وقعت في موضع واحد ﴿كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةً﴾ لؤمون (44).

الحكم: التسهيل فيهما.

3- مضومة فمفتوحة نحو: ﴿أَنْ لَّوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ﴾ الأعراف (99).

الحكم: إبدالها واوا.

4- مكسورة فمفتوحة نحو: ﴿وِعَاءٍ أَخِيهِ﴾ يوسف (76).

الحكم: إبدالها ياء.

5- مضومة فمكسورة نحو: ﴿يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ﴾ البقرة (141).

الحكم: الوجهان: إبدالها واوا والتسهيل، والمقدم: الإبدال.

1 النجوم (ص: 63-64).

تمرينات لأحكام الهمز المزدوج مع حلها

س - ما حكم الهمز من كلمة حيث الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مع ذكر أربعة أمثلة؟ ج - الحكم التسهيل وجها واحدا.

الأمثلة: ﴿أَوْ نَبِيِّكُمْ﴾ ﴿أَنْزِلْ﴾ ﴿أَشْهَدُوا﴾ ﴿أَلْفَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ﴾.

س - ما حكم الهمزتين المفتوحتين من كلمتين، مع ذكر مثالين؟

ج - حكمها: التسهيل والإبدال، والمقدم الثاني، وإذا جاء بعد الثانية ألف

ففيهما الوجهان أيضا: التسهيل والإبدال، والمقدم الأول.

الأمثلة: ﴿السَّبَقَاءَ أَمْوَالِكُمْ﴾ النساء: 5، ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ﴾ النساء: 43.

س - ما حكم الهمزتين المكسورتين من كلمتين؟ مع ذكر مثالين.

ج - حكمها: التسهيل والإبدال، والمقدم الإبدال.

ويزاد وجه ثالث في موضعين: ﴿هَتُؤَلَاءِ إِنْ كُنتُمْ﴾ و ﴿عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾.

والمقدم في هذا النوع الإبدال ثم التسهيل.

الأمثلة: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ الأحزاب (50)، ﴿فِي السَّمَاءِ آيَةٌ﴾ الزخرف (84).

س - ما حكم الهمزتين من كلمتين حيث الأولى مضمومة والثانية مفتوحة. مع

التمثيل؟ ج - حكمها: الإبدال واوا. مثل: ﴿أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ﴾.

س - ما حكم الهمزتين من كلمتين حيث الأولى مكسورة والثانية

مفتوحة مع التمثيل.

ج - حكمها: الإبدال ياء. مثل: ﴿فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ﴾ الملك: 17.

س - ما حكم همزة القطع الداخلة على همزة الوصل؟ مع ذكر أربعة أمثلة.
 ج- الوجهان: إبدالها ألفا مع المد اللازم للساكن بعد الألف، والتسهيل بين
 بين. والإبدال مقدم في الأداء، والواقع في الأسماء منه في كلام الله ثلاث كلمات
 في ستة مواضع: ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ ، ﴿ءَالْعَن﴾ ، ﴿ءَاللَّهُ أُذِنَ لَكُمْ﴾ ،
 ﴿ءَاللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

تمرينات لأحكام الهمز المزدوج مطلوب حلها

س - اقرأ الآيتين الآتيتين، واذكر حكم الهمز فيهما: ﴿ءَالِدِ﴾
 و﴿ءَامِنْتُمْ﴾؟. ج - :

س - ما حكم الهمز من كلمة حيث الأولى مفتوحة والثانية مكسورة،
 مع ذكر ثلاثة أمثلة؟. ج- الحكم: الأمثلة: (.....)، (.....)، (.....).
 س - ما حكم الهمزتين المضمومتين من كلمتين، ممثلاً بمثال لذلك؟.
 ج- حكمها: المثال:

س - ما حكم الهمزتين من كلمتين حيث الأولى مفتوحة والثانية
 مكسورة. مع ذكر مثال لذلك؟. ج- حكمها: المثال:
 س - ما حكم الهمزتين من كلمتين حيث الأولى مفتوحة والثانية
 مضمومة. مع ذكر مثالين؟.

ج- حكمها: المثال: (.....) و(.....).

باب ميم الجمع

تعريفها: هي الميم الزائدة الدالة على جمع الذكور، وتسمى كذلك ميم

الجميع.

شروطها: لا بد أن يقع قبل ميم الجمع واحد من أربعة حروف، مجموعة في

كلمة (اهتك) نحو: «هاؤم»¹ - «أمرهم» - «أعلتتم» - «أنفسكم».

لميم الجمع حالتان:

الأولى: وقوعها قبل متحرك. الثانية: وقوعها قبل ساكن.

1- الواقعة قبل متحرك نوعان:

أحدهما: أن يكون المتحرك همزة قطع، نحو: «عليكم؛ أنفسكم» للفة (107).

حكمها: الضم في حالة الوصل - ويمدها مد المنفصل - والسكون في الوقف.

ثانيهما: أن يكون المتحرك غير همزة قطع، نحو: «ولكم نصف»

النساء (12)، «لا يستطيعون نصرهم وهمهم جند محضرون» يس (74).

حكمها: السكون وصلا ووقفا، ما لم تتصل بضمير بعدها، فإن اتصلت به

نحو: «فأسقينكموه» الحجر (22)، «أنزل مكموها» مرد (28)؛ وصلت بواو باتفاق القراء².

1 وذلك في كلمة واحدة في التثنية (فيقول هاؤم أقرأوا كتبيه) الحاقة.

2 النجوم (ص: 35).

2- الواقعة قبل ساكن: وهي التي تأتي بعدها همزة وصل.

حكمها: الضم وصلًا، نحو: ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ البقرة (4) - ﴿إِنَّهُمْ

أَتَّخَذُوا﴾ الأعراف (28)، والسكون وقفاً.

تمريبات لأحكام ميم الجمع مع حلها

س- ما حكم ميم الجمع إذا وقع بعدها متحرك غير همزة القطع. مع ذكر مثال؟.

ج- حكم ميم الجمع السكون وصلًا ووقفًا. مثل: ﴿ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ

لِيُقْضَىٰ﴾ الأنعام: 61.

تمريبات لأحكام ميم الجمع مطلوب حلها

س- ما هي شروط ميم الجمع.

ج- شروط ميم الجمع.....

س- ما حكم ميم الجمع إذا وقعت بعدها همزة قطع متحركة؟ مع ذكر مثالين.

ج- حكمها: الأمثلة: (.....)، (.....)

س- ما حكم ميم الجمع إذا وقعت بعدها همزة وصل وقفًا ووصلًا. مع

ذكر مثالين؟.

ج- حكمها: الأمثلة: (.....)، (.....)



باب هاء الكناية

تعريفها: هي الهاء الدالة على الواحد المذكر الغائب، وتسمى هاء الضمير.

حالاتها: ولها الكناية أربع حالات:

الأولى: أن تقع بين حركتين، نحو: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾ لكهف (36).

الثانية: أن تقع بين ساكنين، نحو: ﴿فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ البقرة (184).

الثالثة: أن تقع بين متحرك وساكن، نحو: ﴿لَهُ الْمُلْكُ﴾ فاطر (13).

الرابعة: عكس الثالثة، نحو: ﴿عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ البقرة (74).

حكمها: في الحالة الأولى: أن توصل بواو إذا كانت مضمومة، وبياء

إذا كانت مكسورة. وفي الحالات الثلاث الباقية: تحذف صلتها.¹

تنبيه: اختلف القراء في ستة عشر موضعاً من هاءات الضمير، كل

مشى فيها على أصله أو اختياره، أما ورش فقد حذف الصلة في موضع

واحد منها؛ وهو قوله تعالى: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ الزمر (8).

وأثبتها في الباقي وهو: ﴿لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾²، ﴿خَيْرًا يَرَهُ .. شَرًّا يَرَهُ﴾³،

﴿وَمَنْ يَأْتِيهِ﴾ طه (74)، ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ .. يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾⁴،

1 النجوم (ص: 39-40).

2 البلد الآية (7).

3 الزلزلة الآيتان (8،9).

4 معا بال عمران (74).

﴿ نُوتِيهِ مِنْهَا ﴾¹، ﴿ نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ ﴾ النساء (114)،

﴿ وَيَتَّفِعِهِ بِأُوتِيكَ ﴾²، ﴿ بِأَلْفِيهِ إِلَيْهِمْ ﴾³، ﴿ أَرْجِيهِ وَأَخَاهُ ﴾⁴،⁵

تمرينات لأحكام هاء الكناية مع حلها

س- هاء الكناية أربع حالات ما هي؟ ج- الحالات الأربعة هي كالتالي:

الأولى: أن تقع بين حركتين. الثانية: أن تقع بين ساكنين. الثالثة: أن تقع بين

متحرك قبلها وساكن بعدها. الرابعة: أن تقع بين ساكن قبلها ومتحرك بعدها.

س- ما حكم هاء الكناية إذا وقعت بين ساكنين؟ مع ذكر مثالين.

ج- حكمها: حذف صلتها. الأمثلة: ﴿وَأَتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ﴾، ﴿فِيهِ الْقُرْآنُ﴾.

تمرينات لأحكام هاء الكناية مطلوب حلها

س- ما حكم هاء الكناية إذا وقعت بين حركتين؟ مع ذكر مثالين.

ج- حكمها: الأمثلة: (.....) (.....)

س- ما حكم هاء الكناية إذا وقعت بين متحرك قبلها وساكن بعدها؟ مع ذكر مثالين.

ج- حكمها: الأمثلة: (.....) (.....)

1 وردت في ثلاثة مواضع: اثنان بآل عمران الآية (145) والثالثة بالشورى الآية (18).

2 النور الآية (50).

3 النمل الآية (28).

4 وردت في موضعين: الأعراف الآية (110) والشعراء الآية (35).

5 النجوم (ص: 41-42).

باب الفتح والإمالة

تعريف الفتح:

المراد بالفتح هنا فتح الفم بالحرف لا فتح الألف؛ فإنه لا يقبل الحركة.

تعريف الإمالة: لغة: التعويج من أمال الشيء؛ أي عوجه عن استقامته.

وإصطلاحاً هي قسمان: كبرى وصغرى.

الإمالة الكبرى: أن تقرب الفتحة من الكسرة، والألف من الياء من غير

قلب خالص، وليس لورش من طريق الأزرق إمالة كبرى إلا في لفظ: ﴿طَهَّ﴾¹.

الإمالة الصغرى: وهي ما بين الفتح المتوسط والإمالة المحضة. وتسمى

بالتقليل.

أسبابها: للإمالة عدة أسباب:

أولها: كل ألف متطرفة أصلها ياء نحو: ﴿أَلْهَبِي﴾ - ﴿أَلْبَشْرِي﴾ - ﴿رَبِّي﴾.

الحكم: الوجهان: الفتح والتقليل، والمقدم: التقليل.

وأما في ذوات الراء، وهي كل ألف متطرفة قبلها راء متصلة بها نحو:

﴿أَشْتَرِي﴾، و﴿إِفْتَرِي﴾، و﴿بُشْرِي﴾، و﴿يَتَوَارِي﴾؛ فهي ممالة بلا

خلاف، إلا في كلمة ﴿أَرِيكَهْمُ﴾ فلورش فيها الوجهان: التقليل

والفتح، والمقدم التقليل².

1 قال الشيخ المتولي في فتح المعطي (ص: 43): "وقرأ ورش بإمالة الهاء من (طه) إمالة كبرى، وليس في القرآن إمالة كبرى غيرها".

2 النجوم (ص: 118).

والضابط لمعرفة أصل الألف المتطرفة -ياء أو واوا-؛ تشيئة الاسم الثلاثي مثل: فتيان وهديان من فتى وهدى. وسنوان وصفوان من سنا وصفاء. وإسناد الفعل الثلاثي إلى تاء الضمير مثل رميت وسقيت من رمى وسقى، وعفوت ونجوت من عفا ونجا.

فإذا زاد الثلاثي على ثلاثة أحرف ردت ألفه إلى الياء؛ ولو كانت منقلبة عن واو، مثل: أدنى وأزكى وأرْبى، وتزكى ونجانا وتتلى وما أشبهه.

ومما جاء فيه عن ورش الإمالة بلا خلاف: رؤوس الآي الواردة في إحدى عشرة سورة وهي: (طه، والنجم، والمعارج، والقيامة، والنازعات، وعبس، والأعلى، والشمس، والليل، والضحي، والعلق)؛ بشرط ألا يقع بعد الألف هاء، فإن وقع بعده هاء كما في أواخر النازعات من ﴿بَنِيهَا﴾، و﴿بَسَوِيهَا﴾.. الخ؛ ففيها الوجهان سوى ﴿مِنْ ذِي أُبْرِيهَا﴾ النازعات (42)؛ فإنها تمال.

وغير رءوس الآي مما فيه هاء التانيث؛ فيه: الوجهان، والمقدم: التقليل نحو: (فناديها، فغشيها، ومرسيها).

ويتصل بما سبق المقصور المنون حالة الوقف نحو: ﴿مُسَمَّى﴾. ﴿سُدَى﴾. ﴿مَوْلَى﴾، ﴿فَتَى﴾ ففيه الخلاف أيوقف بالفتح أو التقليل؟ والأقوى في الأداء التقليل. ولا يدخل في هذا نحو: ﴿مُصَلَّى﴾ البقرة (125)؛ لأن ورشا يغلظ اللام المفتوحة بعد الصاد المسكنة والمفتوحة، وكذلك الظاء والطاء.

وروي عنه الوجهان في هذه الكلمات: ﴿سَيَصَلِّي نَاراً﴾ ، ﴿وَيُصَلِّي سَعِيراً﴾ ، ﴿تَصَلِّي نَاراً﴾ ، و﴿يَصَلِّي النَّارَ﴾ ، و﴿لَا يَصَلِّيَهَا﴾ التي بمعنى دخول النار، والمقدم: **الفتح**. بخلاف ﴿صَلَّى﴾ بمعنى الصلاة فإنه يميلها؛ لأنها وقعت رأس آية وستأتي في باب اللامات.

السبب الثاني: الألف الشبيهة بذوات الياء، وهي ألف التأنيث المقصورة نحو: ﴿الرَّجْعِي﴾ ، و﴿الدِّكْرِي﴾ ، و﴿النَّجْوِي﴾؛ لأنها ترجع إلى الياء في التثنية والجمع، نحو: (رجعيان، وذكريات) وتكون ألف التأنيث في خمسة أوزان:

الأول: فَعْلَى بفتح الفاء وسكون العين نحو: ﴿تَثْرَأُ مَرَضِي نَجْوِي﴾ .

الثاني: فُعْلَى بضم الفاء نحو: ﴿بُشْرِي فُرْبِي طُوبِي﴾ .

الثالث: فِعْلَى بكسر الفاء نحو: ﴿ذِكْرِي - ضِيْرِي﴾ .

الرابع: فَعَالَى بفتح الفاء واللام نحو: ﴿نَصْرِي - الْحَوَايَا﴾ .

الخامس: فُعَالَى بضم الفاء نحو: ﴿اسْرِي فِرَادِي سُكْرِي﴾ .

السبب الثالث: الراء المتطرفة المكسورة كسرة إعراب المتصلة بالألف.

مثل: ﴿الدَّار﴾ ، و﴿الآبِرَار﴾ ، و﴿الْكُبَّار﴾ ، و﴿الْفَجَّار﴾ ، و﴿النَّهَار﴾ ، و﴿سَجَّار﴾ ، و﴿بِدِينَار﴾ ، و﴿بِفِنْطَار﴾ ، و﴿وَالْإِبْكَر﴾ ، و﴿الْحِمَار﴾ ، و﴿بِمِفْدَار﴾ وما أشبه ذلك، سواء

تجردت الراء من ضمير بعدها أو لا، مثل: ﴿حِبَارِك﴾، ﴿دِپِرِهِم﴾،
﴿أَدِبِرِهِم﴾، و﴿وَأُوْبَارِهَآ﴾، و﴿وَأَشْبَارِهَآ﴾.

الحكم في هذا النوع التقليل، إلا في لفظ «الجار» معا من قوله تعالى:

﴿وَالْجَارِ ذِي الْفُرْبِيِّ وَالْجَارِ الْجُنْبِ﴾ النساء (36)، ولفظ ﴿جَبَّارِيں﴾

للمائة (24) والشعراء (130). ففيها الخلاف، والمشهور التقليل.

وله التقليل أيضا في كلمة ﴿التَّوْرِيه﴾ حيثما وردت. والراء من ﴿الْمَرِّ﴾،

و﴿الْبَرِّ﴾، والحاء من ﴿جم﴾. والهاء والياء من ﴿كَهَيْعَصَّ﴾.

وله التقليل اتفاقا في لفظ ﴿الْبَحْرِيں﴾ بالياء مطلقا نكرة

أو معرفة.

السبب الرابع: ما رسم بالياء مما أصله واو، أو مجهول الأصل، أما ما

جاء من ذوات الواو فهو ثلاثة أقسام:

قسم رسم بالياء، ووقع رأس آية، وهو اثنا عشر موضعا: ستة بغير هاء مؤنث،

وهي: ﴿الْعَلَى﴾ معا و﴿ضُحَى﴾ بطة، و﴿الْفُؤَى﴾ بالنجم، و﴿وَالضُّجَى﴾،

و﴿سَجَى﴾ بالضحى. وستة بهاء مؤنث وهي: ﴿وَضْحِيهَا﴾ في ثلاثة مواضع:

اثنان بالنازعات والثالث بالشمس. و﴿دَحِيهَا﴾ بالنازعات. و﴿تَلِيهَا﴾،

و﴿طَحِيهَا﴾ بالشمس.



الحكم: التقليل في الستة الأولى وجها واحدا¹. والستة الأخرى مما

آخره هاء مؤنث فيها الوجهان، والمقدم: **الفتح**.

والقسم الثاني: رسم بالياء ولم يقع رأس آية مثل: ﴿ضُحَّى وَهُمْ

يَلْعَبُونَ﴾ بالأعراف عند الوقف عليه، ففيه الوجهان، والمقدم: **الفتح**.

والقسم الثالث: رسم بغير ياء وهو أربعة عشر لفظا: سبعة أسماء

وهي: ﴿الربوا﴾، و﴿الصفاء﴾، و﴿سنا﴾، و﴿شفا﴾، و﴿عصاي﴾، و﴿عصاه﴾، و﴿أبا

أحد﴾. وسبعة أفعال وهي: ﴿خلا﴾، و﴿عفا﴾، و﴿دعا﴾، و﴿بدا﴾،

و﴿دنا﴾، و﴿نجا﴾، و﴿علا﴾ ولا خلاف في قراءتها **بالفتح**؛ لأنها مرسومة بغير ياء.

واختلف عنه في سبعة مواضع مرسومة بالألف وهي: ﴿عَبَانِي﴾

بإبراهيم: 38، و﴿الْأَفْصَا﴾ بالإسراء: 1 وقفا، و﴿مِّنْ أَفْصَا﴾ بالقصص: 19 ويس: 19،

و﴿تَوَلَّاهُ﴾ بالحج: 4 و﴿سَيِّمَاهُمْ﴾² بالفتح: 29، و﴿طَغَا الْمَاءُ﴾

بالحاقة: 11، نقل فيها الوجهان، والمقدم: **التقليل**³.

ولا يلحق بهذا ﴿مَا زَكَّىٰ مِنْكُمْ﴾ بالنور (21)؛ لأن مضارعه (يزكو) فلا

يمال، وكذلك الحروف نحو: (إلى، على، حتى) غير كلمة (بَلَى) فإنها

تمال. وكلمة ﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ بغافر (17)، وكلمة ﴿لَدَا الْبَابِ﴾ بيوسف (25)،

1 تنبيه (العلی - ضحی) فیهما التقلیل وقفا، أما فی الوصل فتقرأ بالفتح.

2 وتمال فی باقی المواضع لأنها مرسومة بالياء، بخلاف هنا فهي بالألف.

3 تنبيه: لا يأتي التقليل في الكلمات التي بعدها همزة وصل إلا في الوقف عليها.

رسمت الأولى بالألف المقصورة، والثانية بالألف الطويلة، ولا إمالة فيهما.

وأما مجهول الأصل فنحو: ﴿مُوسَى عَيْسَى يَحْيَى﴾ أسماء غير عربية.

ويلحق به كلمتا: ﴿مَتَى - أَتَى﴾ الاستفهاميتين.

الحكم: الوجهان، والمقدم: التقليل.¹

السبب الخامس: الإمالة من أجل الإمالة. وذلك في لفظ: ﴿رَأَى﴾ إذا

لم يقع بعدها ساكن نحو ﴿رَبِّ آ أَيْدِيَهُمْ﴾ هود: 69، ﴿إِذْ رَجَا نَارًا﴾ طه:

9، والمراد إمالة الراء من أجل إمالة الهمزة.

الحكم: الإمالة قولاً واحداً.

وكذلك إذا وقع بعدها ضمير نحو: ﴿رَبَّاهُ ، رَبَّاهَا﴾، أما إذا وقع بعدها ساكن

فلا إمالة، نحو ﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾، و﴿رَأَى الَّذِينَ﴾، و﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ﴾.² وصلاً.

تمريعات لأحكام الإمالة مع حلها

س: عرف الإمالة الكبرى؟

ج: أن تقرب الفتحة من الكسرة، والألف من الياء من غير قلب

خالص، ولا إشباع مبالغ فيه، وتقريبها للنطق: أن تعطي ثلثاً للفتحة وثلثين للكسرة.

1 وهذا مما استدركناه في طبعتنا هذه على الطبعة الأولى من كتابنا: تسهيل المنافع.

2 النجوم (ص: 117).

س: ما المراد بالفتح عند القراء؟

ج: المراد: فتح الفم بالحرف لا فتح الألف؛ فإنه لا يقبل الحركة.

تمرينات لأحكام الإمالة مطلوب حلها

س: عرف الإمالة الصغرى؟

ج: الإمالة الصغرى :

س: اذكر أسباب الإمالة مع التمثيل لكل سبب؟

ج: أسباب الإمالة وهي كالتالي:

الأول:..... مثال:

الثاني:..... مثال:

الثالث:..... مثال:

الرابع:..... مثال:

الخامس:..... مثال:



باب أحكام الراءات

الأصل في الراء التفخيم؛ لأن الترقيق لا بد فيه من سبب، لذلك فإننا نذكر هنا أسباب الترقيق عند ورش، وغير ما ذكر فمذهبه فيه التفخيم.

أسباب الترقيق:

1- الراء المكسورة، سواء كانت في أول الكلمة نحو: ﴿رِجَالًا﴾،

أو في وسطها نحو: ﴿يَضْرِبَ﴾ أو في آخرها نحو: ﴿والفجر﴾ وصلًا.

2- المكسور ما قبلها كسرا أصليا، وليس بعدها حرف استعلاء، وسواء

كانت الراء مضمومة نحو: ﴿الكافرون﴾، أو مفتوحة نحو: ﴿مِراء﴾، أو ساكنة نحو: ﴿مِرية﴾.

ويستثنى من شرط "كسر أصلي" ما ليس أصليا نحو: ﴿إِنِ ادْتَبَثْمَ

لِازْجِعِي﴾، وكذا إن كان الكسر قبلها ليس من كلمة واحدة نحو:

﴿بِرَبِّ لِرَسُولٍ﴾؛ لأن الباء حرف جر وكذا اللام.

وأن لا يكون بعدها حرف استعلاء نحو: ﴿فِي قِرطَاسٍ﴾ الأنعام (8)، و﴿إِزْصَادًا﴾

التوبة (108)، و﴿لِبِالْمِرْصَادِ﴾ الفجر (14)، و﴿مِرْصَادًا﴾ النبا (21)، و﴿فِرْقَةَ﴾ التوبة (123)،

ولا سادس لها في القرآن.

3- الراء المسبوقة بحرف استفال ساكن وقبله كسر، نحو: ﴿سِحْرٌ ذِكْرٌ

كِبْرُهُ﴾، وخرج بحرف استفال حرف استعلاء نحو: ﴿مِصْرًا﴾ و﴿فِطْرَتًا﴾ ﴿قِطْرًا﴾

﴿وَقِرًا﴾؛ فالراء تفخم إلا الحاء نحو: ﴿إِخْرَاجًا﴾، فترقق.

وخرج بالساكن قبل الراء المتحرك نحو: «الكِبَر» بالبقرة (265) وغيرها، و«الخَيْرَةُ» بالقصر (68) والأحزاب (36)، فالراء تفخم، وليس في القرآن غيرهما.

4- الراء المسبوقة بياء ساكنة سكونا ميتا أو حيا، سواء كانت مضمومة نحو: «سَيَرُوا فِيهَا» «خَيْرُكَ» أو مفتوحة نحو: «غَيْرَ الْحَقِّ - بَصِيرَةَ»، أو ساكنة للوقف نحو «الطَّيْرُ - خَيْرٌ».

5- الراء الواقعة بعد ألف ممال، نحو: «إِلَى النَّارِ - الْفُجَّارِ»، وصلا ووقفا. وخرج غير الممال مثل «فَلَا تَمَارُ - وَلَهُ الْجَوَارِ» في حالة الوقف فتفخم.

6- الراء الواقعة قبل ألف ممال، نحو: «اشْتَرَى - افْتَرَاهُ - الْيَسْرَى - بُشْرَاكُمْ» وصلا ووقفا.

تنبيهات:

1- اختلف في ست كلمات هي: «ذَكَرَا - سَتَرَا - امْرَأَاتُ - حَجَرَا - صَهْرَا - وَزَرَا» الرموز لأوائلها بكلمة (سأحصذو)، والمشهور تفخيمها.¹ والخلاف نفسه يجري في كلمة «حيران» بالأنعام (71).

ويمتنع ترقيق «ذَكَرَا» وبابه و«حيران» على توسط مد البدل، كما اخترنا.

2- تكرار الراء في كلمة واحدة نحو: «فِرَادَا - ضِرَادَا - مِدْدَادَا - إِسْرَادَا»

حكمها التفخيم.²

1 انظر الواقي (ص: 164).

2 انظر فتح المعطي (ص: 45).

3- الأسماء الأعجمية: ﴿إبراهيم- إسرائيل- عمران﴾ أينما وردت.

حكمها التفخيم، وكذلك الحكم في ﴿إمراءات العماد﴾¹.

4- اختلف في كلمتي: ﴿الاشراق﴾ ص: 17، و﴿فرق﴾ الشعراء: 63 فالمشهور

في كلمة ﴿الاشراق﴾ التفخيم وصلا ووقفا². والمشهور في كلمة ﴿فرق﴾ الترقيق وصلا، والتفخيم ووقفا³.

5- يرقق الرء الأولى من كلمة ﴿بشرد﴾ الرسائل (32)؛ لأجل ترقيق الثانية

وصلا، وفي الوقف رقت الثانية من أجل الأولى فهو في الحالين ترقيق لترقيق⁴.

تمرينات لأحكام الرء مع حلها

س: ما هو الأصل في الرء التفخيم أو الترقيق، ولماذا؟

ج: الأصل في الرء التفخيم؛ لأن الترقيق لا بد فيه من سبب.

س: اذكر حكم الرء في الكلمات الآتية مبينا السبب في ذلك؟

﴿حيران- إمرا- وزرك - مدرارا- الاشراق﴾.

ج: ﴿حيران﴾: مختلف فيها والمشهور التفخيم.

﴿وزرك﴾: الترقيق: لأن ما قبلها ساكن وقبله كسر، وليس بعدها حرف

استعلاء. ﴿إمرا﴾: مختلف فيها والمشهور التفخيم. ﴿مدرارا﴾: التفخيم: لأن

1 انظر النجوم الطواع (ص: 140).

2 النشر (98/2).

3 النشر (103/2).

4 انظر النشر (106/2).

الراء مكررة في كلمة واحدة. «الاشراق»: مختلف فيها والمشهور التفخيم
وصلا ووقفا.

تمرينات لأحكام الراء مطلوب حلها

س: اذكر أسباب ترقيق الراء مع ذكر مثال لكل سبب؟

ج: أسباب ترقيق الراء وهي:

الأول: نحو: (.....).

الثاني: نحو: (.....).

الثالث: نحو: (.....).

الرابع: نحو: (.....).

الخامس: نحو: (.....).

السادس: نحو: (.....).

س: اذكر حكم الراء في الكلمات الآتية مبينا السبب في ذلك؟

«حجر»- «يبصرون»- «فرعون»- «قرطاس»- «القدر»- «حجرا»- «فرق».

ج: حجر: يبصرون: فرعون:

قرطاس: القدر: حجرا: فرق:



باب أحكام اللامات

الأصل في اللام الترقيق، والتغليظ يتوقف على أسباب يأتي ذكرها.

اتفق القراء على ترقيق اللامات كلها كيفما جاءت في التثنية؛ إلا اللام الواردة

في اسم الجلالة إذا سبقها فتح أو ضم، ولو زيد عليه حرف الميم، نحو: ﴿مِنْ
اللَّهِ﴾ المدجج (3)، ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾ الأفعال (32)؛ فإنهم يغلظونها باتفاقهم أجمعين.

وانفرد ورش بتغليظ اللام بعد: الظاء، والصاد، والطاء، بشرطين:

1- أن تكون هذه الأحرف الثلاثة مفتوحة أو ساكنة.

2- أن تكون اللام مفتوحة سواء كانت مخففة أو مشددة.

نحو: ﴿فَبِمَنْ أَظْلَمَ﴾، ﴿ظَلَمُوا﴾، ﴿وَضَلَّلْنَا﴾، ﴿الصَّلَاةَ﴾،

﴿سَيَصَلَّى﴾، ﴿إِطْلُقْ﴾، ﴿مَطَّلِعْ﴾، ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ﴾.

واختلف عنه في مواضع:

أولها: إذا حال حائل بين اللام والطاء أو الصاد نحو: ﴿طَالَ﴾، و﴿فَصَالًا﴾؛

فذهب الكثيرون إلى تغليظها؛ لأن الفاصل حاجز غير حصين.

ولم يقع الفصل بالألف إلا بين اللام والطاء، واللام والصاد؛ فبين اللام

والطاء في ثلاثة مواضع: ﴿أَفْطَالَ﴾¹، ﴿حَتَّى طَالَ﴾²، ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمْ﴾³.

وبين اللام والصاد في موضعين: ﴿فَصَالًا﴾ البقرة (231)، ﴿يَصَالِحًا﴾ النساء (127).

1 طه الآية (85).

2 الأنبياء الآية (44).

3 الحديد الآية (15).

والموضع الثاني: ما وقع فيه الألفات ذوات الياء بعد اللام التي قبلها موجب التخليط، ولم يقع إلا مع الصاد وهو نوعان: رأس آية، وغير رأس آية.

فالأول: ثلاث كلمات: ﴿وَلَا صَبَّيْ﴾ القيامة (30)، ﴿إِذَا صَبَّيْ﴾

العلق (10)، ﴿بَصَبَّيْ﴾ الأعلى (15). واللام هنا مرفقة من أجل التقليل.

والثاني: ﴿مُصَلَّى - وَيُصَلَّى - يَصَلَّى - تَصَلَّى - سَيَصَلَّى - يَصَلِّهَا﴾¹.

والخلف في هذا مبني على قول من أخذ لورش بالتقليل في هذا النوع؛ لأن اللام جاورها ما يقتضي تغليظها وهو الصاد، وما يقتضي ترقيقها وهو التقليل. وأما على قول من أخذ لورش بالفتح فلا خلاف في تفخيم اللام فيها. والمختار: التفخيم.

والموضع الثالث: اللام المتطرفة التي تغلظ في الوصل ووقف عليها بالسكون، وقد وقعت في ثمانية مواضع وهي: ﴿أَنْ يُوَصَّلَ﴾²، و﴿لَمَّا فَصَلَ﴾ البقرة (247)، و﴿قَدْ فَصَلَ﴾ الأنعام (120)، و﴿بَطَلَ﴾ الأعراف (117)، و﴿ظَلَّ﴾³، و﴿فَصَلَ الْخُطَابَ﴾ ص (19). فأخذ جماعة بالتخليط إلغاء للسكون العارض للوقف، وهو الراجح.

تمرينات لأحكام اللام مع حلها

س: ما هو الأصل في اللام التخليط أو الترقيق، ولماذا؟

ج: الأصل في اللام الترقيق؛ لأن التخليط لا بد فيه من سبب.

1 البقرة (124). الانشقاق (12). الأعلى (12). العاشية (4). المسد (3). الإسراء (18) والليل الآية (15).

2 البقرة الآية (26) والرعد الآية (23) والآية (26).

3 النحل الآية (58) والزخرف الآية (16).

س: اذكر ثلاثة أمثلة للام المغلظة عند ورش؟

ج: ﴿الطَّلِقُ مَرَّتَانٍ﴾ ﴿وَأَمَّا الْآخِرُ فَيُصَلَّبُ﴾ ﴿وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾.

تمريبات لأحكام اللام مطلوب حلها

س: متى يغلظ اللام في غير اسم الجلالة، مع ذكر أمثلة؟

ج: وذلك بشرطين: الأول: الثاني:

أمثلة: (.....). (.....).



باب ياءات الإضافة

تعريف ياء الإضافة:

المراد: الياء الزائدة في آخر الكلمة للدلالة على المتكلم.

وياء الإضافة تتصل بالفعل نحو: ﴿فَاذْكُرُونِي، وَاخْشَوْنِي﴾، وتتصل

بالاسم نحو: ﴿إِخْوَتِي، نِعْمَتِي﴾، وتتصل بالحرف نحو، ﴿لِي، بِي﴾.

وخلاف القراء في إسكانها أو فتحها، مثل قوله تعالى: ﴿وَقَالَ

فِرْعَوْنُ ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى﴾ غافر (26) قرأ مكّي بالفتح، والباقون

بالإسكان.

أقسامها:

تنقسم إلى ثلاثة أقسام حسب ما بعدها:

1- أن يأتي بعدها همزة قطع؛ مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة.

حكمها: الفتح أينما جاءت؛ سوى ثمانية عشر موضعاً، فإنه يسكنها

وهي:

- ﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾ البقرة (39) - ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ البقرة (151).

- ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى﴾ لأعراف (13) - ﴿أَرِنِي أَنْظِرِ إِلَيْكَ﴾ الأعراف (143).

- ﴿وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا﴾ التوبة (49) - ﴿وَتَرَحَّمَنِي أَكُنْ﴾ هود (47).

- ﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ يوسف (33) - ﴿فَأَنْظِرْنِي إِلَى﴾ الحجر (36).

- ﴿ءَاتُونِي أُفْرِغَ﴾ الكهف (92). - ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ مريم (43).

- ﴿يُصَدِّقُنِي إِنِّي﴾ القصص (34). - ﴿فَأَنْظِرْنِي إِلَى﴾ ص (78).

- ﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ﴾ غافر (26). - ﴿وَتَدْعُونَنِي إِلَى﴾ غافر (41).

- ﴿تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ غافر (43). - ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ غافر (60).

- ﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي﴾ الأحقاف (14). - ﴿أَخَّرْتَنِي إِلَى﴾ المنافقون (10).

2- أو همزة وصل وهي على قسمين:

أ- في الأسماء (ال)، نحو: ﴿إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي

وَيُمِيتُ﴾ البقرة (257)، ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾ الأعراف (31).

حكمها: الفتح في جميع القرآن.

ب- في الأفعال، نحو: ﴿إِنَّ فَوْمِيِ اتَّخَذُوا﴾ الفرقان (30).

حكمها: الفتح، إلا في ثلاثة مواضع هي: ﴿قَالَ يَلْمُوسَىٰ إِنَّنِي

إِصْطَفَيْتَكَ عَلَى النَّاسِ﴾ الأعراف (144)، ﴿هَارُونَ أَخِي أَشَدُّ بِهِيَ أَرْزَى﴾

طه (29، 30)، ﴿يَقُولُ يَلِيَّتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ الفرقان (27).¹

1 النجوم (ص: 136-137).

3- أو حرف من باقي الحروف سوى ما سبق.

الحكم: الإسكان، ما عدا أحد عشر موضعاً فقد قرأها بالفتح¹ وهي:

- ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ البقرة (124) والجم (24) - ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ﴾ البقرة (185).

- ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ آل عمران (20). - ﴿وَجْهِيَ لِلَّذِي﴾ الأنعام (80).

- ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ الأنعام (164). - ﴿وَلِي فِيهَا﴾ طه (17).

- ﴿مَعِيَ مِنْ﴾ الشعراء (118). - ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ يس (21).

- ﴿لِي فَاعْتَزِلُونِ﴾ الدخان (20). - ﴿وَلِي دِينَ﴾ الكافرون (6).

واختلف عن ورش في كلمة (مَحْيَاة) من قوله تعالى: ﴿فَلِإِنَّ

صَلَاتِي وَنُفْسِي وَمَحْيَاةً وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الأنعام (164) فروي عنه

الوجهان: الفتح والإسكان، والمقدم: الإسكان.

ملاحظة: كل ما ذكر من الأمثلة المتقدمة وقعت فيه ياء الإضافة بعد حرف

متحرك، أما إذا وقعت بعد ساكن نحو: ﴿هُدَايَ - مَثْوَايَ - عَصَايَ - يَا بَنِي﴾

(بالجمع) ﴿لَدَيَّ - بِيَدَيَّ - بِمُصْرِحِيَّ﴾؛ فلا خلاف في فتحها إلا ﴿مَحْيَاةً﴾.

تمريبات لأحكام ياءات الإضافة مع حلها

س: عرف ياءات الإضافة؟

ج: هي الياءات الزائدة في آخر الكلمة للدلالة على المتكلم.

1 انظر فتح المعطي (ص: 50).



س: أين توجد ياء الإضافة؟ ج: تكون في الأسماء والأفعال والحروف.

تمرينات لأحكام ياءات الإضافة مطلوب حلها

س: ما حكم ياء الإضافة التي بعدها همزة قطع؟ ج:

.....

س: ما حكم ياء الإضافة التي بعدها همزة وصل؟ ج:

س: ما حكم ياء الإضافة التي وقع بعدها غير الهمزة؟ ج:



باب ياءات الزوائد

- تعريفها: هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية.
- وتكون في الأسماء نحو: ﴿الدَّاعِ - الْجَوَارِءِ﴾، وفي الأفعال نحو: ﴿يَاتِي - يَسْرِي﴾، ولا تكون في الحروف. وتكون أصلية أو زائدة¹. مثال الأصلية: ﴿الْمُنَادِي - يَوْمَ يَأْتِي - إِذَا يَسْرِي﴾. ومثال الزائدة ﴿وَعِيدِ - وَنَذْرِهِ﴾.
- والخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات.
- وقد أثبت منها ورش سبعة وأربعين موضعاً، وهي:
- ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَا﴾ البقرة (185). ﴿وَمَنْ إِتَّبَعِ﴾ آل عمران (20).
 ﴿فَلَا تَسْأَلِي﴾ هود (46). ﴿يَوْمَ يَأْتِي﴾ هود (105).
 ﴿وَعِيدِ﴾ إبراهيم (17) وق (14-45). ﴿دُعَاءِ﴾ إبراهيم (42).
 ﴿أَخْرَجَ﴾ الإسراء (62). ﴿الْمُهْتَدِ﴾ الإسراء (97) والكهف (17).
 ﴿أَنْ يَهْدِي﴾ الكهف (24). ﴿أَنْ يُوتِي﴾ الكهف (39).
 ﴿نَبِّغْ﴾ الكهف (64). ﴿أَنْ تُعَلِّمَ﴾ الكهف (65).
 ﴿أَلَّا تَتَّبِعَ﴾ طه (91). ﴿وَالْبَادِ﴾ الحج (23).
 ﴿نَكِيرِ﴾ الحج (42) وسبأ (45) وفاطر (26) والملك (18).

1 هذا لا ينافي تسميتها كلها زوائد باعتبار زيادتها على خط المصحف.

- ﴿ أَتْمِدُونِي بِمَالٍ بِمَاءِ آبِي نِي اللَّهِ ﴾ النمل (37). ﴿ أَنْ يُكَذِّبُونِي ﴾ القصص (34).
- ﴿ كَالْجَوَابِ ﴾ سبأ (13). ﴿ لَتُرْدِي ﴾ الصافات (56). ﴿ وَلَا يَنْفِذُونِي ﴾ يس (23).
- ﴿ أَلْتَلَوِي ﴾ غافر (14). ﴿ أَلْتَنَادِي ﴾ غافر (32). ﴿ أَلْجَوَارِي ﴾ الشورى (30).
- ﴿ تَرْجُمُونِي ﴾ الدخان (19). ﴿ فَاغْتَرِلُونِي ﴾ الدخان (21). ﴿ أَلْمُنَادِي ﴾ ق (41).
- ﴿ أَلدَّاعِي ﴾ القمر: (6) و(8). ﴿ وَنَذِيرِي ﴾ القمر: (16) و(18) و(21) و(30) و(37) و(39).
- ﴿ نَذِيرِي ﴾ الملك (18). ﴿ يَسِيرِي ﴾ الفجر (4). ﴿ بِأَلْوَادِي ﴾ الفجر (9).
- ﴿ أَكْرَمِي ﴾ الفجر (15). ﴿ أَهْنِي ﴾ الفجر (16).

الحكم: ثبت في الوصل، وتحذف في الوقف.

تمرينات لأحكام ياءات الزوائد مع حلها

س: عرف ياءات الزوائد؟

ج: هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصحف.

س: هل تكون أصلية مع تسميتها بالزائدة؟

ج: نعم تكون أصلية، وتسمى بذلك لعدم رسمها في المصحف.

تمرينات لأحكام ياءات الزوائد مطلوب حلها

س: اذكر ما في سورة القمر من ياءات الزوائد؟

ج:

س: ما حكم الوقف على ياءات الزوائد؟

ج:

باب الابتداء بهمزة الوصل

يتحتم الابتداء في الكلام أو القراءة في اللغة العربية بمتحرك، ولا يكون بساكن على القاعدة العربية المشهورة "العرب لا تبدئ بساكن، ولا تقف على متحرك"، وحيث إن بعض الكلمات أولها ساكن ويستقبح الابتداء به؛ وجب اجتلاب همزة زائدة في أول هذه الكلمات؛ ليتوصل بها إلى النطق بالسواكن الموجود في أول هذه الكلمات، وهي التي تسمى همزة الوصل.

تعريفها:

هي همزة زائدة تقع في أول الكلمة؛ يتوصل بها إلى النطق بالسواكن بعدها، وسميت بهذا لأنك إذا وصلت الكلام اتصل ما بعدها بما قبلها، وسقطت في اللفظ، وثبتت في الرسم ألفا.

حكمها:

أولاً: التحقيق إن ابتدئ بها نحو: ﴿أَغْفِرْ﴾.

ثانياً: السقوط إن وصلت بما قبلها نحو: ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي﴾ الأعراف (151).

وإليك مواضعها وحكم حركة الابتداء بها:

أولاً: وجود همزة الوصل في الأسماء وحركة الابتداء بها:

الاسم لا يخلو أن يكون معرفاً بـ "ال" أي الألف واللام أو مجرداً عنهما.

إذا كان الاسم معرفاً بـ "ال" نحو: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ

الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ الحشر (24).

فهمزة (ال) في هذه الأمثلة همزة وصل لسقوطها في الوصل، وثبوتهما

في الابتداء.

الحكم: الابتداء بهمزة الوصل مفتوحة.

ب- إذا كان الاسم مجردا عن "ال" ففيه نوعان:

مصدر الفعل الخماسي نحو: افتراء: ﴿ أَفْتَرَاءً عَلَى اللَّهِ ﴾ الأنعام الآية (141).

مصدر الفعل السداسي نحو: استكبار: ﴿ وَأَسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ﴾ نوح (7).

الحكم: البدء بها مكسورة وجوبا.

وكذلك يبدأ بهمزة الوصل مكسورة في سبعة أسماء ذكرت في التثنية

وهي كالتالي: - (ابن) كقوله تعالى: ﴿ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ آل عمران (45).

- (امرؤ) كقوله تعالى: ﴿ إِنْ إِمْرُؤٌ هَلَكَ ﴾ النساء (175).

- (اثنتا) كقوله تعالى: ﴿ فَإِنبَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ البقرة (59).

- (اثنين) كقوله تعالى: ﴿ ثَانِيَّ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا ﴾ التوبة (40).

- (امرأة) كقوله تعالى: ﴿ إِمْرَأَتَ نُوحٍ وَ إِمْرَأَتَ لُوطٍ ﴾ التحريم (10).

- (ابنت) كقوله تعالى: ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ ﴾ التحريم (12).

- (اسم) كقوله تعالى: ﴿ سَبِّحْ إِسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ الأعلى (1).

تنبيه: إذا وقع قبل همزة الوصل ساكن كالنون من " ﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ ﴾ ،

﴿وَأَنْ أَحْكُمْ﴾، ﴿أَنْ أَشْكُرَ﴾ ونحوه، والـدال من ﴿وَلَقَدْ أَهْتَهَزْتُمْ﴾
 والتاء من ﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾، والتنوين من ﴿بِتَيْلًا﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿نَظَرُ﴾، و﴿مُتَشَبِهٍ﴾
 ﴿نَظَرُوا﴾، و﴿وَعِيَّوِي﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿دَخَلُوهَا﴾ وشبهه، واللام من نحو: ﴿قُلْ﴾
 ﴿ادْعُوا﴾، ﴿قُلْ انظُرُوا﴾، والواو من ﴿أَوْ أَخْرِجُوا﴾، ﴿أَوْ﴾
 ﴿ادْعُوا﴾، ﴿أَوْ انْفُصْ﴾ مما اجتمع فيه ساكنان يتداً ثانيهما بهمزة
 مضمومة¹؛ فلورش في ذلك كله الضم.

ثانياً: وجود همزة الوصل في الأفعال وحركة الابتداء بها:
 ولا توجد إلا في الفعل الماضي والأمر.

فالماضي: ولا تكون إلا في الخماسي والسداسي منه.

الخماسي نحو: اقرب: ﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ﴾ الأنبياء الآية (1).

السداسي نحو: استسقى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ﴾ البقرة (59).

والأمر: وتكون في الثلاثي والخماسي والسداسي منه.

الثلاثي نحو: اضرب: ﴿فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ البقرة (59).

الخماسي نحو: انطلقوا: ﴿انْطَلِقُوا إِلَىٰ﴾ المرسلات (29).

السداسي نحو: استغفر: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ﴾ التوبة (81).

حكمها: قد تكون بالضم، وقد تكون بالكسر.

1 انظر النشر (225/2).

الابتداء بالضم: وشرطه أن يكون ثالث الفعل مضموما ضما لازما (أصليا):

مثالها في الماضي: أُسْتَحْفِظُوا: ﴿بِمَا آسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ﴾¹.

ويكون في المبني للمجهول.

مثالها في الأمر: اذْعُ: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ﴾ النحل (125).

تنبيه: قلنا: وشرط الابتداء بالضم في هذه الأفعال أن يكون ثالث الفعل

مضموما ضما لازما؛ لأنه إذا كان ضم الحرف الثالث عارضا، يبدأ فيه بهمزة

الوصل مكسورة وجوبا نحو: ﴿اقضُوا - ابنُوا - امضُوا - امشُوا - ائثُوا﴾.

وليس في القرآن إلا هذه الأفعال الخمسة، والله أعلم.

الابتداء بالكسر: وشرطه أن يكون ثالث الفعل مفتوحا أو مكسورا.

نحو: اذهبوا: ﴿اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا﴾ يوسف (93).

ونحو: اهدنا: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾.

تمرينات لأحكام همزة الوصل مع حلها

س: كيف يتبدأ بهمزة الوصل الواردة في الاسم المعرف بـ(ال)؟

ج: يتبدأ بها مفتوحة.

س: كيف يتبدأ بهمزة الوصل من الفعل الماضي الخماسي؟

ج: يتبدأ بها مكسورة إذا كان ثالث الفعل مفتوحا أو مكسورا.

وبالضم إذا كان ثالثه مضموما ضما لازما.

1 المائدة الآية (46).

تمريعات لأحكام همزة الوصل مطلوب حلها

س: كيف يبدأ بهمزة الوصل من الفعل الماضي السداسي؟

ج:

س: هل تكون همزة الوصل في فعل الأمر الرباعي؟

ج:

س: كيف نبتدئ بهمزة (امشوا)، ولماذا؟

ج:

س: اذكر الأسماء السبعة التي فيها همزة الوصل مكسورة مطلقا؟

ج: (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)، (.....)

(.....)، (.....).

يتعين لورش الوقف بالتسهيل فقط في (أنت) وكذا (رأيت) ويمتنع

الإبدال لئلا يجتمع ثلاث سواكن متتالية (أنت)



بَابُ فَرَشِ الْحُرُوفِ

وَفُكْرِ مَا خَالَفَ فِيهِ

وَرَشِ حَفْصَا



باب فرش الحروف
وذكر ما خالف فيه ورش حفصا

الفاتحة			
			مَلِكٍ: 4
البقرة			
ننشرُها: 258	في السَّلْم: 108	ميكائِل: 98	يُخادعون: 9
برُبوة: 264	حتى يقولُ: 213	ولا تَسئَل: 119	يُكذِّبون: 10
أُكلها (ط): 264	قَدْرُه: 236	واتخَذوا: 125	يُغْفِر: 58
ونُكفِر: 270	وصية: 240	وأوصى: 132	النبيئين (ط: مفردا وجمعا): 61
يُحسِبهم (مضارع	فيضاعفُه: 243	أم يقولون: 140	الصَّابون والصَّابِين (بالواو
حسِب) (ط): 272	ويبسط: 243	ولو ترى: 165	والياء ط): 62
ميسرة: 279	عَسِيتم: 244	خطوات (ط): 168	هزوا (ط): 67
وأن تصدَّقوا: 279	غرفة: 247	البر: 177-189	خطيئاته: 81
تجارة حاضرة: 281	دفاع: 249	فدية طعام مساكين: 184	تظَاهرون: 85
فيغفر.. ويُعذب: 284	أنا أحي ² : 257		يعملون: 85

1 المقصود بـ (ط): مطلقا أي إطلاق الحكم أينما وردت الكلمة في القرآن الكريم.

2 كلمة (أنا) بمدّها ورش إذا وقع بعدها همزة قطع مضمومة أو مفتوحة، ويقصرها قبل المكسورة.

آل عمران

قُتِلَ: 146 أَوْ مِثْمٌ (بالكسر ط): 157 تَجْمَعُونَ: 157 أَنْ يُغَلَّ: 161 لَا يُحْزِنُكَ ¹ : 176	وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفَرُوا بِهِ: 115 لَا يَضِرُّكُمْ: 120 مُسَوِّمِينَ: 125 سَارِعُوا: 133	وَلَا يَأْمُرُكُمْ: 79 لَمَّا آتَيْنَاكُمْ: 80 تَبْغُونَ وَلَهُ: 82 تُرْجَعُونَ: 82 حَجَّ الْبَيْتِ: 97 الْأَنْبِيَاءَ (ط): 112	تَرَوْنَهُمْ: 13 وَكَفَّلَهَا: 38 زَكَرِيَّا (المعزط): 38 طَائِرًا: 48 فَنُفِثَهُمْ: 56 تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ: 78
--	--	--	---

النساء

أَنْ يَصَّالِحَ: 127 وَقَدْ نُزِّلَ: 139 فِي الدَّرَكِ: 144 سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ: 151 لَا تَعْدُوا: 153	تَكُ حَسَنَةً: 40 تَسْوَى بِهِمْ: 42 كَأَنْ لَمْ يَكُنْ: 72 السَّلَامِ: 93 غَيْرِ أُولِي: 94	تُدْخِلُهُ نَارًا: 14 وَأَحَلَّ لَكُمْ: 24 تِجَارَةً عَنْ: 29 مَدْخَلًا كَرِيمًا: 31 عَاقَدَتِ: 33	تَسَاءَلُونَ: 1 لَكُمْ قِيمًا: 5 وَاحِدَةً فَلَهَا: 11 يُوصِي بِهَا: 12 تُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ: 13
---	--	--	---

المائدة

فَتَكُونُ طَائِرًا: 112 هَذَا يَوْمَ: 121	كَفَّارَةً طَعَامٍ: 97 اسْتَحِقَّ: 109	رِسَالَاتِهِ: 69 فَجَزَاءٌ مِثْلٍ: 97	الأُذُنُ (ط: ولو تشبه): 47 يَقُولُ الَّذِينَ: 55 وَمَنْ يَرْتَدِدْ: 56
--	---	--	--

1 قرأ نافع (ليحزنك) بضم الياء وكسر الزاي في جميع القرآن إلا في سورة الأنبياء فإنه قرأ (لا يحزنكم): 102 بفتح الياء وضم الزاء. فإن سأل سائل فقال: لم يخالف أصله؟ الجواب عنه ما ذكره سيويه: أن بين (أحزنته) و(حزنته) فرقاناً وهو أن (أحزنته): أدخلته في الحزن. و(حزنته) أوصلت إليه الحزن. فقولهم: (لا يحزنهم الفرع الأكبر) أي لا يصيبهم أدنى حزن. فإذا قلت (أحزنته) أي أدخلته في الحزن أي أحاط به. وما اهتدى إلى هذا الفرقان غير نافع. انظر (حجة القراءات: ص: 246).

الأُنعام

حَرَجًا: 126 نَحْشُرُهُمْ: 129 حِصَادِهِ: 142 تَذَكَّرُونَ (ط): 151 قِيَمًا: 163 وَمِحْيَايَ وَمَمَاتِي: 164	قَبِلًا: 114 مُنزَل: 115 وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ: 116 لَيَضِلُّونَ: 120 مِيَّتًا: 123 رِسَالَاتِهِ: 125	أَنْجَيْتَنَا: 64 اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ: 65 أَتَحَاجُّونِي: 81 دَرَجَاتٍ مَنْ: 84 وَجَاعِلُ اللَّيْلِ: 97 وَحَرَقُوا: 101	لم تكن فتنتهم: 24 ولا نكذبُ بآيات ربنا ونكونُ: 28 لا يكذبونك: 34 وأصلح فإنه: 55 ولتستبين سبيلَ: 56
---	--	---	---

الأعراف

وَنذَرُهُمْ: 186 شِرْكَاءَ: 190 لا يَتَّبِعُوكُمْ: 193 يُمِدُّونَهُمْ: 202	نُفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ: 161 مَعذِرَةً: 164 بِيسٍ: 165 ذُرِّيَّاتِهِمْ: 172	تَلَقَّفَ: 116 سَنَقُتِلُ: 126 يَقْتُلُونَ: 141 برسالي: 144	ولباسَ التقوى: 25 خالصةً: 30 نُشْرًا (ط): 56 بصطة: 68 حَقِيقٌ عَلَيَّ: 104
---	---	--	--

الأَنْفَال

فيكم ضعفاً: 67 فإن تكن منكم: 67	وإن تكن منكم مائة: 66	مُؤَهَّنٌ كَيْدًا: 18 مَنْ حَيٍّ: 43	مُرْدَفِينَ: 9 يُغْشِيكُمْ: 11
------------------------------------	-----------------------	---	-----------------------------------

التوبة

أُسِّسَ بِنْيَانُهُ: معا: 110 أَنْ تُقَطَّعَ: 111 كَأَدَّ تَرْيِغُ: 118	قُرْبَةً لَهُمْ: 100 إِنَّ صَلَوَاتِكَ: 104 الذين اتخذوا: 108	يَضِلُّ بِهِ: 37 إِنْ يُعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ منكم تُعَذَّبُ طَائِفَةٌ: 66	عُزَيْرُ ابْنِ: 30 يُضَاهُونَ: 30 إِنَّمَا النَّسِيءُ: 37
---	---	--	---

يونس			
لَسِحْرٌ مَبِينٌ: 2 نُفَصِّلُ: 5 مَتَاعُ الْحَيَاةِ: 23	كَلِمَاتُ رَبِّكَ: 33-96 لَا يَهْدِي: 35	وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ: 45 لِيُضِلُّوا: 88	نُنَجِّ: 103
هود			
فَعَمِيَّتْ: 28 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ: 40 مُجْرِيهَا: 41 يَا بُنَيَّ (المفرد ط): 42	فَلَا تَسْأَلْنِي: 46 خِزْيِ يَوْمَئِذٍ: 65 إِنْ تَمُودًا: 67	يَعْقُوبُ: 71 سِيءٌ: 77 فَاسِرٌ (ط:همز) الواصل: 80	أَصَلُّواثُكَ: 87 سَعِدُوا: 108 وَإِنْ كَلَّا لَمَّا: 111
يوسف			
غِيَابَاتٍ: 10-15 تَامَنَّا ² : 11 يَرْتَعُ: 12	يَا بُشْرَى: 19 هَيْبَتَ لَكَ: 23 دَأْبًا: 47	لِفَتْيَتِهِ: 62 حِفْظًا: 64 دَرَجَاتٍ مِّنْ: 76	يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ: 109 قَدْ كَذَّبُوا: 110 فَنُنَجِّي مِّنْ: 110
الرعد			
وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنَوَانٍ وَغَيْرِ صِنَوَانٍ تَسْقَى: 4	أ.ذَا كُنَّا تَرَابًا إِنْ يَسْتَفْهِمُ فِي الْأَوَّلِ وَيُخْبِرُ فِي الثَّانِي (ط:في هذا الباب): 5	تُوقِدُونَ: 19 وَصَدَّوْا: 34	وَيُثَبِّتُ: 40 وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ: 43

1 له الإشمام في هذه الكلمة (سيء) في ثلاثة مواضع: هود (76) والعنكبوت (33) والملك (27).

2 له في هذه الكلمة الروم والإشمام.

إبراهيم

الحميد . الله: 2-3

الرياح: 21

لي عليكم: 24

الحجر

ما تنزل: 8

تبشرون: 54

النحل

والنجوم مسخرات: 12
والذين تدعون: 20
تשאقون: 27

لا يهدى: 37
يوحى: 43

مفرطون: 62
نسقيكم: 66

ظعنكم: 80
وليجزين: 96

الاسراء

بالقسطاس ط: 35
كان سيئة: 38

كما تقولون: 42
يسبح له: 44

ورجلك: 64
خلفك: 76

تفجر: 90

الكهف

مرقفا: 16

تزاور: 17

ولمئت: 18

له ثمر: 34

منهما منقلبا: 35

بشمره: 42

عقبا: 43

قبلا: 55

لمهلكهم: 59

انسانيه: 63

معي صبرا: 66-71

74

فلا تسألني: 69

زاكية: 73

نكرا (ط): 73

لدبي: 75

يبدلهمما: 80

فاتبع سببا: 84

جزاء الحسنى: 86

ثم اتبع: 87-89

السدين: 89

ياجوج وماجوج: 90

سدا: 90

دكا: 94

مریم

صَلِيًّا: 70 يَكَادُ: 91	مُخْلِصًا: 51 جُنِيًّا: 68	قَوْلُ الْحَقِّ: 33 وَأَنَّ اللَّهَ: 35	عُتِيًّا: 7-69 نَسِيًّا: 22 تَسَاقَطُ: 24
-----------------------------	-------------------------------	--	---

طه

وَأِنَّكَ لَا تَظْمَأُ: 116	إِنَّ هَذَا: 62 تَلَقَّفَ: 68	سِوَى: 57 فَيَسْحَتِكُمْ: 60	طُورَى: 11 مِهَادًا: 52
قُلْ رَبِّ: 111	يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ: 95 لِلْكِتَابِ: 103	مِثْقَالُ حَبَّةٍ: 47 لِيُخَصِّنَكُمْ: 79	قُلْ رَبِّي: 4 يُوحَى: 7-25

الحج

مَدْخَلًا: 57 وَأَنْ مَا تَدْعُونَ: 60	دِفَاعَ: 38 لَهُدِمَتْ: 38	ثُمَّ لِيَقْضُوا: 27 فَتَخَطَّفَهُ: 29	ثُمَّ لِيَقْطَعْ: 15 سِوَاءَ الْعَاكِفِ: 23
---	-------------------------------	---	--

المؤمنون

عَالِمُ الْغَيْبِ: 93 سُخْرِيًّا (ط): 111	وَأَنْ هَذِهِ: 53 تُهْجِرُونَ: 68	مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ: 27 رُبُوعٍ: 51	سِينَاءَ: 20 نَسْقِيكُمْ: 21
--	--------------------------------------	--	---------------------------------

النور

مُبَيِّنَاتٍ (ط): 34	والخامسة أن غَضِبَ: 9	أَنْ لَعْنَتْ: 7	أَرْبَعٍ: 6
----------------------	--------------------------	------------------	-------------

الفرقان

وَلَمْ يُقْتِرُوا: 67	وَتَمُودًا: 38	تَشَقَّقَ: 25	نَحْشُرُهُمْ: 17 يَسْتَطِيعُونَ: 19
-----------------------	----------------	---------------	--

الشعراء			
حذرون: 56 فرهين: 149	أصحاب لئكة: 176	كسفا: 187 فتوكل: 216	يتبعهم: 223
النمل			
بشهاب قيس: 7 فمكت: 22 ما يخفون وما يعلنون: 25	مهلك: 51 إنا دمرناهم: 53	تشركون: 61 إن الناس: 84	ئاتوه: 89 فرع يومئذ: 91
القصص			
أو جذوة: 29 الرهب: 32	معي ردا يصدقني: 34	لا يرجعون: 39 ساحران: 48	تجبي: 57 لخسف بنا: 82
العنكبوت			
مودة بينكم: 25	وتمودا: 38	ما تدعون: 42	
الروم			
عاقبة الدين: 9 للعالمين: 21	لتربوا: 38 إلى أثر: 49	ضعف (الثلاثة): 53	لا تنفع: 56
لقمان			
ويتخذها: 5	مثقال حبة: 15	ولا تصاعير: 17	وأن ما تدعون: 29
الأحزاب			
تظهرون: 4 الظنونا: 10 لا مقام لكم: 13	لأتوها: 14 إسوة حسنة: 21	أن تكون: 36 وخاتم: 40	الرسولا: 66 السيلا: 67 لنا كثيرا: 68

سبأ

عَالِمُ الْغَيْبِ: 3 مَنْ رَجَزَ الْيَمِّ: 5 كَيْسِفًا: 9	مِنْسَاتُهُ: 14 فِي مَسَاكِنِهِمْ: 15	وَهَلْ يُجَازَى: 17 صَدَقَ عَلَيْهِمْ: 20	نَحْشَرُهُمْ: 40 نَقُولُ: 40
---	--	--	---------------------------------

فاطر

بَيِّنَاتٍ مِنْهُ: 40	
-----------------------	--

يس

سُدَا (مَعَا): 8 وَإِنْ كُلُّ لَمَّا: 31 الْمِيْتَةُ: 32	وَالْقَمَرُ: 38 ذُرِّيَّاتِهِمْ: 40 يَخْصِمُونَ: 48	فِي شُغْلٍ: 54 نَنكُسُهُ: 67	أَفَلَا تَعْقِلُونَ: 67 لِتُنذِرَ: 69
--	---	---------------------------------	--

ص

الصافات

بَزِينَةَ الْكَوَاكِبِ: 6 لَا يَسْمَعُونَ: 8	اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ: 126 ءَالِ يَاسِينَ: 130	وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ: 12 بِخَالِصَةٍ: 45	وَعَسَاقٍ: 56 فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ: 83
---	---	---	--

الزمر

أَمَّنْ هُوَ: 10	تَأْمُرُونِي: 61	فُتِّحَتْ وَفُتِّحَتْ: 68-70
------------------	------------------	------------------------------

خانر

كَلِمَاتُ رَبِّكَ: 5 وَالَّذِينَ تَدْعُونَ: 20	وَأَنْ يُظْهِرَ: 26 فَأَطَّلِعُ: 37	وَصَدَّ: 37	مَا يَتَذَكَّرُونَ: 58
---	--	-------------	------------------------

فصلت

نَحْسَاتٍ: 15	نَحْشُرُ أَعْدَاءَ: 18
---------------	------------------------

الشورى

يَكَادُ: 3 مَا يَفْعَلُونَ: 23	بِمَا كَسَبَتْ: 28 الرِّيحَ: 30	وَيَعْلَمُ: 32 أَوْ يَرْسَلُ: 48	فِي وَحْيٍ: 48
-----------------------------------	------------------------------------	-------------------------------------	----------------

الزخرف			
يا عبادي: 68	جاءَ انا: 37	أ. شهدوا: 18	إن كنتم: 4 مهاداً: 9 ينشؤ: 17 عند الرحمن: 18
وقيله: 88	أساوره: 53	قل أولو: 23	
تعلمون: 89	يصدون: 57	لما متاع: 34	
الجائية		الرخان	
سواء محياهم: 20	رجز اليم: 10	فاعتلوه: 44	رب السماوات: 6
		في مقام: 48	تغلي: 42
الأحقاف			
لا ترى إلا	ولنوفيهم: 18	كرها: معا: 14	لتنذر: 11
مساكنهم: 24		يتقبل - أحسن - ويتجاوز: 15	حسناً: 14
الفتح		محمد	
ندخله: 17	عليه الله: 10	أسرارهم: 27	والذين قاتلوا: 5
نعذبه: 17	فسنوته: 10		عسيتم: 23
ق		الحجرات	
تشقق: 44	وإدبار: 40	يقول: 30	ميتاً: 12
الطور			
يصعقون: 43	ندعوه أنه: 26		ذرياتهم: 19
الواقعة		الرحمن	
	يترفون: 22		يخرج: 20

الصف	المتحنة	المحاولة	الحرير
متَّم نوره: 8 أنصاراً لله: 14	يُفَصِّلُ: 3 إسوة: 6	يَظْهَرُونَ: 2-3 في المجلس: 11	فِيضَاعِفُهُ: 11 فإن الله الغني: 23
التحريم	الطلاق	التغابن	المنافقون
تَظَاهَرَا عَلَيْهِ: 4 أن يُدِّلَّهُ: 5 وكتابه: 12	بَالِغٌ أَمْرَهُ: 3 ندخله: 11	تُكْفَرُ - تُدْخِلُهُ: 9	لَوْوَا رُءُوسَهُمْ: 5
نوع	المعارج		القلم
وَدًّا وَلَا: 23	بِشَهَادَتِهِمْ: 33 نَصَبٌ: 43	سَأَلَ: 1 من عذاب يَوْمَئِذٍ: 11 نَزَّاعَةً: 16	أن يُدِّلَّنَا: 32 لَيَزِلُّ قُؤُوتُكَ: 51
الثرثر	المنزل	الجن	
والرَّجَزَ: 5 مُسْتَنْفِرَةً: 49 وما تذكرون: 55	وَنِصْفِهِ وَثُلُثِهِ: 18	نَسَلُكُهُ: 17 قال إنما: 20	وإنه: 3-4-6-19 وإنهم: 7 وإننا: 5-8 إلى 14
المرسلات	الانسان	القيامة	
أو نذراً: 6 فقدَرْنَا: 23 جماليات: 33	سلاسلًا: 4 قواريراً: 15-16 عاليهم: 21	برق: 7 ثمنى: 36	

النبي	النازعات	عيسى
وَفُتِحَتْ: 19 وَعَسَاقًا: 25	رَبُّ السَّمَاوَاتِ: 37 الرَّحْمَنُ: 37	فَتَنَّفَعَهُ: 4 تَصَدَّقِي: 6 إِنَّا صَبَبْنَا: 25
الانفطار	المطففين	البروج
فَعَدَّلَكَ: 7	فَاكْهِنِ: 31	مَحْفُوظًا: 22
الطارق	الغاشية	الفجر
لَمَّا عَلِيَّهَا: 4	لَا تُسْمَعُ - لَاغِيَةً: 11 بِمَصِيطَرٍ: 22	وَلَا تَحْضُونَ: 20
الشمس	البينة	الإخلاص
فَلَا يَخَاف: 15	البريئة: 6-7	كُفْرًا: 4
	المسر	
	جمالة: 4	

خاتمة نساء الله حسنها

وفي نهاية هذه الخاتمة نتقدم بالشكر الوافر، والثناء العاطر لكل من ساعدنا ووجهنا ونصح لنا في إخراج هذه الرسالة، كما نرجوا من قراءنا الكرام أنه من وجر خطأ فليرشدنا إليه، فنصرونا مفتوحة لقبوله، وإصلاحه في الطبعة الموالية إن أطال الله في أعمارنا.

ونسأل الله عز وجل بأسمائه الحسنى، وصفاته العلى، أن يجعلنا وجميع المسلمين من المرغبين في القرآن والراغبين فيه، وأن يحسن لنا جميعاً الآنية والقصر والعاقبة، إنه حسبنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم،

فإن صاحبنا التوفيق فهذا من فضل الله علينا وكرمه وإحسانه.

وإن زل قلمنا وساء فهمنا عن جاوة الصواب إلى الوقوع في الخطأ فذلك منا ومن الشيطان، والله ورسوله منه براء، ونستغفر الله من ذنوبنا، ومن زللنا.

ونصلي ونسلم على خير رسول أنزل، محمد بن عبد الله، النبي الأسي الأكرم، وعلى صحبه أجمعين، إلى يوم العرض الأكبر.



فهرس

صفحة	الموضوع
5	المقدمة
7	باب الاستعاذة والبسمة
8	أوجه الاستعاذة مع البسمة مع أول السورة أربعة
8	أوجه البسمة بين السورتين
9	الأوجه الجائزة بين الأنفال وبراءة
11	باب أحكام النون الساكنة والتنوين
12	أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة
12	الحكم الأول: الإظهار الحلقي
13	الحكم الثاني: الإدغام
13	1- إدغام بغنة
14	2- إدغام بغير غنة
14	الحكم الثالث: القلب
15	الحكم الرابع: الإخفاء
19	باب أحكام النون والميم المشددتين
20	باب أحكام الميم الساكنة
20	الحكم الأول: الإخفاء الشفوي
20	الحكم الثاني: الإدغام
20	الحكم الثالث: الإظهار الشفوي

22	أحكام لا (ال) ولام الفعل
22	لام (ال) وحكمها
23	لام الفعل وحكمها
25	باب مخارج الحروف
25	المخارج الكلية والمخارج الجزئية
25	عدد مخارج الحروف
25	1- المخرج الكلي الأول : الجوف
25	2- المخرج الكلي الثاني : الحلق
26	3- المخرج الكلي الثالث : اللسان
27	4- المخرج الكلي الرابع : الشفتان
27	5- المخرج الكلي الخامس : الخيشوم
28	باب صفات الحروف
28	أولاً: الصفات الضدية
29	ثانياً: الصفات غير الضدية
30	باب المثلين والمتقاربين والمتجانسين
34	باب المد والقصر
34	مشروعية المد: - أقسام المد
36	أحكام المد
36	1- المد المتصل: تعريفه وسببه وحكمه ومقدار مده
37	2- المد المنفصل: تعريفه وحكمه ومقدار مده
37	3- المد العارض للسكون: تعريفه وحكمه
37	4- مد البدل: تعريفه وتسميته وحكمه
40	5- مد اللين: تعريفه وحكمه

40	المد اللازم: تعريفه وتسميته وأقسامه
44	باب الهمز:
44	1- الهمز المفرد: تعريفه
45	فصل في نقل حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها
47	فصل في دخول همزة القطع على همزة الوصل
51	2- الهمز المزدوج: تعريفه وأقسامه
55	باب ميم الجمع.
57	باب هاء الكناية
59	باب الفتح والإمالة
66	باب أحكام الرءاءات
70	باب أحكام اللامات
73	باب ياءات الإضافة
77	باب ياءات الزوائد
79	باب الابتداء بهمزة الوصل
84	باب فرش الحروف
96	خاتمة
97	فهرس



